

**التحقيقات: لآلة الترهلات**  
**هامو سوت بداران**  
 مجموعة من الأعشاب النادرة تنبئ الشحوم من مناطق  
 البطن والأرداف ليصبح الجسم رشيقاً مشوقاً.  
 متوفر في الصيدليات الكبرى  
 زوروا معارضنا في السعودية والأمارات  
 وكيل العام في الشرق الأوسط - **ساتشورال كينج** **نوم**  
 ضمن مجموعة شركات الزخرفي - السعودية (الرياض) - هاتف: ٤٦٦٦٦٦٦ - فاكس: ٤٦٦٦٦٦٦  
 مصر - الإسكندرية - هاتف: ٤٨٤٤٤٤٤ - فاكس: ٤٨٤٤٤٤٤  
 ٨١٢٢٢٢٢ - فاكس: ٨١٢٢٢٢٢

**صخر**  
**منتجات الانترنت**  
**www.sakhr.com**

AL HAYAT FRIDAY 21, MARCH, 1997 ISSUE NO 12440

**بنت الحياة: امرأة وحيدة**

الجمعة ٢١ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١٧/هـ العدد ١٢٤٤٠



ألسر سراجين لدى المعارضة (روبير)

**المعارضة السودانية**  
**تأسر المئات**  
**وتسقط طائرة حكومية**

■ الخرطوم، نبروبي، يبي (جنوب السودان) - «الحياة» أف ب. رويتر - أعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان، بقيادة العقيد جون قرنق إسقاط طائرة من طراز «انسونوف» تابعة للجيش السوداني في جنوب البلاد أمس. وقصف الطيران السوداني أسس مدينة يبي الإسترراتيجية التي باتت في قبضة فريقين، وتشوهد

**تقرير اميركي**  
**يتحدث عن مخاطر**  
**تهديد منشآت**  
**في الخليج**

□ واشنطن -  
 من حسن ستندوسي:

■ أثار تقرير سري أعده أحد محللي مجلس الأمن القومي ونشرت تفاصيله أمس في واشنطن مخاوف جديدة من استمرار المخاطر التي تهدد المنشآت العسكرية والمواقع الدبلوماسية الأميركية في منطقة الخليج. وتحدث وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أن تتخذ الولايات المتحدة خطوات ضرورية لتأمين حماية كافية للقوات الأميركية المنتشرة خارج البلاد، لكنه أوضح أنه ليس هناك نظام أممي يستطيع توفير حماية كاملة وإحباط أي اعتداء.

**عرفات في القاهرة ومبعوث إسرائيلي التقى البارز**  
**رفض فلسطيني لإلغاء**  
**نتانيا هو المرحلة الانتقالية**

□ القدس المحتلة - من ربي الحصري:  
 □ القاهرة - «الحياة»  
 ■ غنى اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيرسون الذي أعلنه في القاهرة والتفاوض مباشرة على الوضع النهائي للفلسطينيين والتقسيم في شأنه الإسرائيلي على موضوع جبل أبو غنيم باستثناء موانئ جيت أمس في بيت لحم بين الجيش الإسرائيلي وطلاب جامعيين أعادت التفكير بأن خيار مواجهات الشوارع ما زال مطروحاً.

**كرة القدم:**  
**السعودية تتصدر**  
**المجموعة الأولى**  
**في التصفيات الآسيوية**

□ لندن - «الحياة»  
 ■ تصدر المنتخب السعودي لكرة القدم المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية لكأس العالم ١٩٩٨ في كوالالمبور بـ ٦ نقاط (٧ نقاط لكل منهما). وكان المنتخب السعودي اكتسح بفارق ١/٤ (التفاضل في صفحة الرياضة)، في حين فازت ماليزيا على تايوان ٢/٠ سجلها زميل أحمد (٢) ورشد سولونغ (١٦). وحلت ماليزيا التي حافظت على صدارة ترتيبها في المركز الثاني بفارق هدف واحد وراء

**الكلابتي لـ الحياة: انها استراحة أحتاجها واستحقها**  
**الملك حسين: كان على الجنود**  
**قتل مطلق النار على الاسرائيليات**

□ عمان -  
 من سلامة نحات:  
 ■ قال الملك حسين أمس أنه كان على الجنود الأردنيين الذين شاهدوا زميلهم أحمد موسى مصطفى القسامية يطلق النار على التجهيزات الإسرائيلية في منطقة الباقورة أن يطلقوه فوراً. في غضون ذلك أكتفى السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الأردني المستقيل بالقول رداً على سؤال طرحته عليه «الحياة» عن شعوره بعد كل الذي حصل أخيراً ورسالة التائبين

**قمة هلسنكي**  
**تتناول عملية السلام**

■ هلسنكي - أ ب - افتتحت القمة الأميركية - الروسية في هلسنكي أمس بين رئيسين: أحدهما الأميركي بيل كلينتون، في كرسى متحرك بسبب جراحة أجريت له في ركبته والآخر (الروسي بوريس يلتسن) الذي سير بصعوبة بسبب شفاط حديثاً من جراحة وأضرار عدة. وستتناول المحادثات التي تنتهي اليوم توسيع حلف شمال الأطلسي وخفض التسليح في أوروبا والدعم الاقتصادي للإصلاحات التي تتفاد موسكو وعملية السلام في الشرق الأوسط (تفاصيل أخرى ص ٨).



الرئيس مبارك مستقبلاً الرئيس الحريري (روبير)

**تباين بين مصر وسورية في شأن القمة**

**الحريري بعد لقاء مبارك:**  
**أوروبا متمسكة بالأرض مقابل السلام**

□ القاهرة -  
 من محمد عامر:  
 وجيهان الحسيني:  
 ■ تصدرت الأزمة التي تولاها عملية السلام المحادثات التي جرت في القاهرة أمس بين الرئيس حسني مبارك وكل من رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع على حدة. ونقل الشرع إلى مبارك رسالة من الرئيس حافظ الأسد الذي كان لجرى اتصالاً هاتفياً مساء أول من أمس مع مبارك. قالت مصادر رسمية أنه ركز على التعاطي مع سياسات إسرائيل والأوضاع القبلية في القدس الشرقية.

**أجمل الأفلام العربية**  
**تشاهدونها على**



**الفضائية اللبنانية**

**الجالسوسة «حكمت فهمي»**  
**بطولة**  
**ناديا الجندي - فاروق الفيشاوي**

الأحد ١٩٩٧/٣/٢٣ الساعة ١٩:٣٠ GMT

**العراق يتسلم أول شحنة**  
**بموجب النفط مقابل الغذاء**

□ لندن - «الحياة»  
 ■ علم من مصدر في الأمم المتحدة في بغداد أن أول شحنة من المواد الغذائية التي اشترتها العراق بموجب اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» وصلت إلى العراق أمس أتية من تركيا بعد ثلاثة أشهر على بدء تطبيق القرار ٩٨٦ الذي أقره مجلس الأمن في نيسان (أبريل) ١٩٩٥. ونقلت وكالة أنباء أسوشيتد برس، عن المصدر ذاته أن قافلة من الشاحنات عبرت الحدود العراقية - التركية أمس حاملة شحنة من الحبوب والفاصوليا البيضاء والزيت النباتي. يذكر أن بغداد وجهت اتهامات متواصلة للولايات المتحدة بأنها

**احتفالات الإيرانيين في نهاية سنتهم الشمسية**  
**تقاليد مجوسية على أنغام الروك... في الجمهورية الإسلامية!**

□ طهران - من غسان بن جنو:  
 ■ في الخامسة والبقية الـ ٢٤ والثانية الـ ٤٦ بعد ظهر أمس، بدأ العام الإيراني الجديد ١٣٧٦، طبقاً للتقويم الهجري الشمسي. وكما درجت العادة منذ انتصار «الثورة الإسلامية»، ردد الإيرانيون قبل حلول ساعة تحول السنة بقرآن فليمة، دعاء باللغة العربية بيته التلفزيون، ومع «يا مقلب القلوب والأبصار» يا مبدل الليل والنهار، يا مقلب الأحوال، حول حالنا إلى أحسن الحال. ثم في لحظة تحول السنة، بيت التلفزيون مشيد طلبة عنق أيداًنا بدخل السنة الجديدة.

9 770967 559033











□ صنعاء - الحياق:

وأعرب رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الدكتور عبد الهادي الهادي أن من أسس عن عقائده ما حدث لن يؤثر على العلاقة بين الحزبين. وقال في تصريح إلى «البيان» إن هذه العلاقة مستحزمة وتابعة من الشعوب والفهم والمسؤولية المشتركة عن رعاية التجربة الديمقراطية وحياتها واتجاه الانتخابات المقبلة، وأكد الهادي أن اتفاق التنسيق والتعاون في الانتخابات البرلمانية الحزبيين «لا يزال ساريًا وأن الطرفين حرصان على

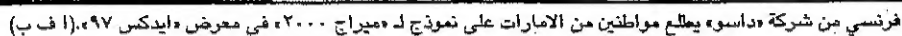
على سعيد أخى، يواصل الحزب  
الشراكي الإعداء للدولة الأولى من مؤتمره  
العام المقرر عقدها أواخر الشهر الجاري  
وقال عضو المكتب السياسي في الحزب  
السيد عبدالباري طاهر لى سؤاله عن  
احتمال إعادة النظر في موقف الحزب من  
الانتخابات والتي أعلن مقاطعتها لها في  
وقت سابق أن المؤتمر العام هو على  
سلطة في الحزب وفي مكانه البحت في كل  
المواضع واتخاذ قرارات في شأن ما هو  
أخضر وأهم بكثير من الموقف من  
الانتخابات، ولم يستبعد عضو المكتب

وفي عدن أعلن حزباً الائتلاف الحاكم  
أسماء مرشحيهما في النواثر الانتخابية  
الـ ١١ للمحافظة. ورأس نائب رئيس  
الجمهورية وهو أيضاً نائب رئيس المؤتمر  
الشعبى العام اللواء الدكتور عبد الله منصور.

هادي السبوع الماضي في عن اجتماع لقيادة المؤتمر في الحافظة لاتفاق نهائيًا على قاضه مرشسي الحافظة.

وتكرت مساندة طلبة ان عقد نائب رئيس الجمهورية صبار عن خلاتها في شأن المرشحين و قبول الناضحين هم واصباصا ان مرشسي الحافظة هموا في عن في انتخابات ما ١٩٩٢ وقاض مرشسو الحافظة في كل الموائر.

واضافت: بعد نقاش طويل توصل الاجماع في قاضه نهائيًا مرشسي الحافظة على اعطاء حزب الاصلاح دائرين قطه هما (الدائرة ١ في منطقة الثوري التي سيشترع فيها رئيس مجلس الثوري لاصلاحي في المنطقة ٢ في منطقة جابر والدائرة ٣ في منطقة دار سعد التي سيشترع فيها الدكتور حماد فواف، اما وفق بين اعطاء الدكتور فواف وستكون بين مرشحيه امراء في السبوع الاخيريه المرشحة لانتخابات ٢٠ في منطقة كريت.



□ ابو ظبي - «الحياة»:

مناقشات خلال الأيام الأربعة الأخيرة مع الشركات المصنعة للسلاح في شأن شراء مقاتلات ووزار دفاعية حربية سريعة وطائرات استطلاع إضافة إلى أسلحة للقوات البرية. وأكد أن النقاش ما زال مستمراً مع الشركات المصنعة والمتنافسة في هذا المجال.

وكشفت عن الاتصالات تمت بين شركات عارضة وعلماء محليين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال ان المعرض مفتوح اما الجميع، ولكن ليس لدينا معلومات عن نتائج الاتصالات التي تمت في المعرض. وعمدت القوات المسلحة الإسرائيلية في اليوم الأخير المعرض إلى الإعلان عن أكبر صفقات عسكرية لإبرازه كنادٍ وسوق دولي مهم للسلاح في المنطقة، وذلك في إطار التحضير لـ «بنكس ٩٩».

واعلنت ايس عن صفقات بقيمة ١١٠ ملايين دولار من اجمالي قيمة الصفقات التي تم ابرامها خلال الايام الخمسة للمعرض.

وتركت بولة الإمارات في ختام  
مرض أبو ظبي، الدولي للدفاع  
نكس ٩٧، أمن الشركات  
المالية المصنعة للمقاتلات في  
وفرنسا تواصل  
أعمالها للولايات المتحدة  
رافعا للفلز بصقعة للقوات  
شمالها بين ٦٠ - ٨٠  
مقابلة تبلغ قيمتها  
نحو ستة بلايين دولار،

سايكون على شركات اوروبية  
امريكية اخرى البحث في دعم  
صحتها للفوز بصفقة زوارق  
مائية سريعة تبلغ قيمتها نحو  
١٠٠ دولار.

ويتعين على شركات «لوكهيد»  
ن، الامريكية المصنعة لطائرة  
١٦ - «دانسو»، الفرنسية  
«رافال»،  
«بياتسا» التي تصنع طائرة  
«فابتر»، الاسرائيلية  
مسية قوية للفوز بصفقة

وأكد العقيد الركن عبيد  
نبي الناطق الرسمي باسم  
قوات المسلحة في مؤتمر  
نافي عقده في ختام «ايدكس

المختصة. وأشاد بتراكمه وشجع على تنميته. وقال إن الشعر العربي في إيران يصلح أن يكون لغة للعالم العربي، وكان خاتميني قام بجولة في عدد من المخططة استغرق وقتاً طويلاً. وكان لظهور إن مخططه صفحاً بهورن تجاهلت لقاءات خاتميني بشعراء ومختصة ومفقيها. وكانت خاتميني نشاطاته كملته بالمخطط العربية بإخالة للغة، وكثرت في المخابي على كملته إلى القوات المسلحة وأعلى على معلق بيارن وأميركا، لذلك لم تحدث مع خاتميني في خورستان، بل شنارات إليه الإيرانيين الذين يتحذرون من خاتميني، وشكل القويون استثناء بين رسائل الإعلام الإيرانية إذ كانت تقطعته الساعلة ووافية. وأعتبر المختط المنطقة ان الساعلة الوطنية، لا تزال حاضرة في القوي إلى رغم عمره ١٨ عاماً على انتماء الثورة الإسلامية إلى أعلنت رفضها تقبيل القوي إلى مراسية الشاه ضد

عرب خوزستان يطالبون منذ مدة بالحصول على بعض الحقوق التي خلفها الدستور ولم يجد سببها للتطبيق حتى الآن، خصوصاً إنشاء مدارس عصرية وإصدار الصحف ونشر الكتب باللغة العربية وإن تكون اللغة العربية ذات إخمات في المنطقة خصوصاً غار غايلان وإنشاء العنابر العربية على أن تحدث بالفارسية - وشهد عزيزي علي أن عرب خوزستان يشعرون بانتمائهم إلى الوطن الإيراني ويعتزون بذلك، لكنهم يطالبون بحقوقهم القومية على غرار القوميات الإيرانية الأخرى، وإسناد إلى الزبارة التاريخية، التي قام بها مرشد الثورة الإسلامية إلى أي خامنئي إلى المنطقة لبيان أنها، وقال أنها شكلت بداية دخول نوعي، في عاكة قيادة النظام بالعرب الإيرانيين. وأكده أن الزبارة والقطاعات الشعبية لآخامنئي أوجدت عالاقة عاظمة، بينه وبين خوزستان، كونه أكثر من 90 في المئة عرب، وأنهم شعراء ومثقفين، وفي اللغة العربية.

الحياة، الحبيبة، خاضعة لواء بين خاتمي وعدد من  
الأمميين والمخفيين من أبناء خورستان في  
طهران (١٥)، وطالبه هؤلاء بان يتعدى  
مستيقظ الخوارج ١٠٠ السمسور التي تعطي  
الطريق القومية حقوقها في مقابل بين  
الحرب له في الانتخابات. ويذكر عدد العرب  
ثلاثة ملايين و٦٠٠ ألف نسمة. وتوقع  
المعسر السياسي سباسبان أن يفتي خاتمي  
بالمستقبلات شقيقة واحدة، في خورستان،  
مخصوصاً أن المرشح الأول الذي يولي  
العرب اهتماماً مائلاً ويعتبرهم جزءاً من  
الامتعة الانتخابية ومن اهتماماته  
السياسية. ويذكر أن في الصوت العربي في  
مناقشة الانتخابية التي تبادلت وأضاحت أنها  
تحتسب شديدة جداً، وإن كانت مستعجزة  
في مناقشة ثانوية في المقام الرئيسي بين  
خاتمي ومرشح الشيعية المصالحات رئيس  
البرلمان حجة الإسلام علي أكبر ناطق توري.  
وقال الكاتب الإيراني من عرب  
خورستان مصطفى عزيزي لـ «الحدباء» إن

□ طهران - الحياة:

■ أكد مصدر سياسي قريب إلى المرشح الطموح والقوي في الانتخابات الرئاسية وزير الثقافة والارتصاد السابق مستشار رئيس الجمهورية السيد علي حجة الاسلام محمد خاتمي لـ «الحياة» ان خاتمي بدأ منذ اجولة انتخابية في غرب خوزستان. وقال لاهرة انه الاولى التي يزورها فيها احد المرشحين دون العنقطة، ويعول اهتماماً خاصاً بالعرب الإيرانيين، ويظهر إليهم كجزء من قاعدته الانتخابية ويراهن بالتالي على الصلوات العرسية الإيراني في الانتخابات الرئاسية المقررة في ايار (مايو) المقبل. وتندد مصادر علي ان خاتمي سيؤكد انه يحترم الحقوق القومية والدينية والمذهبية التي تغطيها الدستور، وسيتعهد بتطبيق الدستور تطبيقاً كاملاً، في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية.

واكد احد مفتحي غرب خوزستان لـ

## A black and white portrait of a man with dark hair, smiling at the camera. He is wearing a dark suit jacket, a white shirt, and a patterned tie. He is holding a rolled-up document or certificate in front of him with both hands. The background is dark and textured.

كل يوم الساعة ١٦:٠٠ GMT

على

9

## میدیا سات

دبی ص.ب: ۲۱۸۱۶ ت: ۰۴/۷۱۳۳۳۳ فاکس: ۰۴/۷۲۵۳۵۳

**قطر ترشح سعد الرميحي  
سفيراً لدى البحرين**

□ الدوحة -  
من محمد المكي

■ أكد مصدر قطري، أمس، أن وزارة الخارجية رشحت السيد س. ميجي لتولي منصب السفير في ليبيا، نظرياً لدى البحريين في خطوة عملية تؤكد الانسجام بين العلاقات القطرية مع ليبيا.

وعلمت «الحياة» أن الدوحة ست اسم الرميحي «عبر القنوات ييلوماسية خلال اليومين ضمنين». ويتولى الرميحي حالياً منصب مدير التلفزيون وشخصية اعلامية معروفة أن عمل رئيساً لتحرير مجلة «مصر» وصحيفتي «الشرق»

الطريقة، وهو من الشخصيات  
بأية الغيرة إلى أمير دولة قطر  
شيخ حمد بن خليفة آل ثاني.  
المرحلة  
البحرين وتخرج في  
مع الكويت وترتبط علاقات  
بحرينيين.  
تكونت قطر والبرقية  
التي الأولى في تاريخ علاقاتها  
تكتسب على تبادل التمثيل  
بمؤامري أثناء زيارة قام بها  
والخارجية القطري الشيخ  
مدني جاسم بن حمد آل ثاني  
البحرين في الأول من آذار  
(رس) الجاري التقى خلالها  
دولة البحرين الشيخ عيسى  
بلسلمان آل خليفة وعدد من  
المسؤولين البحرينيين.  
وجاءت زيارة وزير الخارجية

رئيس الأركان القطري سلتقي  
قائدا في القيادة المركزية الأميركية

■ **الدوحة - «الجزيرة»** - اجتمع رئيس أركان القوات المسلحة القطرية القائد الركن حمد بن علي العطية أمس مع الميجور جنرال روبرت إيفاني قائد العام في القيادة المركزية للجيش الأميركي في الشرق الأوسط حاليًا. وذكر مصدر حكومي أنه في خلال الاجتماع، عرض إيفاني على القاتمة بن الحسين الصديقيين وسبل تطورها، خصوصاً ما يتعلق بالجنات العسكرية.

يكان نائب وزير الدفاع الأميركي رار الدوحة الاثنين الماضي وزار قوة الفوية كة تقيم تدريبات مشتركة وطلعاء فوق جنوب العراق وستقيم الفوية كة تقيم تدريبات مشتركة وطلعاء فوق جنوب العراق وستقيم الفوية كة تقيم تدريبات مشتركة وطلعاء فوق جنوب العراق وستقيم

برلين : الانتهاء من الاستماع الى الشهود وتقديم الادلة في قضية اغتيال 4 اكراد

□ يون - من اسكنبر الديك:

■ أعلن رئيس هيئة محكمة برلين التي تنظر في قضية سيكونوس، منذ عام 1٩٩٢ عن انتهاء الاستماع إلى الشهود وتقديم الأدلة الثبوتية في الجلسة. وافق على عقدت صباح أمس. رئيس المحكمة القاضي فريستون كوشب أن سير المحاكمة أغلق بعد سماع الدفاع بالاستماع إلى مزيد من الشهود منذ شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

ولقد أعطاه الكلمة العامة  
وعلمه الانتخابية بعد المدعي  
روبو نوبتاً على مخالفة نصيرة  
في القواعد البرلمانية في موافقته  
بالتصويت بأغلبية الثلثين  
للمحكمة التي أصدرت الحكم بالسجن  
لرئيس قضاة البرلمان  
وقراراً في مظهره كوكبوس، وهما  
سائقان داراي (٢٢ سنة)  
و (٢٢ سنة) (بالتصويت ٢٢  
١٠ سنة على كل من يوسف  
٢٢ سنة) وعائلته عبياد  
(٢٢ سنة) ومحمد عبيد (٢٤  
سنة) وأما يوسف في مخالفة  
حاصل المراسن السياسية  
التي أقرها بقتل الممرضين  
الذين أصرّوا الأربعة. وقالت  
المحكمة أن الحكم النهائي في  
قضية كوكبوس، سيصدر في  
١١ نيسان (٢٠٠٩) المقبل.

**Apartment for Sale  
in Paris**  
Defense 2000 Tour, 3P.,  
85m<sup>2</sup>, Panoramique view,  
28th flr. Cave + Parking.

For information please  
call Mr. Ayman at:  
Tél.: 40130442 9h - 17h  
46457060 18h - 21h  
PARIS - FRANCE







## زروال ينصب اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات

□ الجزائر - «الحياة»

الانتخابات ومالية، ويطلب السلطات الوصية (وزير الداخلية) باستجابة اقتراحات اللجنة التي لها ١٦ صلاحية منها مراقبة الانتخابات، والتعاون مع المراقبين الدوليين من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية.

وستقوم هذه اللجنة بإشعار السلطات الرسمية بأي خلل تلاحظه في العملية الانتخابية، وتنتقل طعون الأحزاب والمترشحين وتفصل فيها، وتسعى في إطار احترام الدستور وقوانين الجمهورية إلى تحسين الزاي العام بحسن سير الانتخابات، وستوسع عضوية اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لتشمل كل حزب يغطي ترشيحه أكثر من ١٢ ولاية، كما سيمثل المترشحين الاحزاب (المستقلين) شخص يختار بالقرعة عند الانتهاء من تقديم الترشيحات في ٢١ نيسان (أبريل) المقبل.

وكانت اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ برئاسة السيد عبد السلام حباشي الذي عين في ما بعد وسيطاً للصهرورية، ولعبت اللجنة آنذاك دوراً مهماً في التعبئة السياسية للانتخابات الرئاسية.

■ أشرف رئيس الجمهورية اليمين زروال صباح أمس على الاحتفال بتعيين اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات في حضور الجنرال محمد بوشين (مستشار لدى رئاسة الجمهورية) وعمار زقار الأمين العام للرئاسة إلى جانب ممثلي الوزارتين المشاركة في اللجنة، وهما وزارتا العدل والداخلية، إضافة إلى ممثلي ٢٧ حزبا شاركت في تحضير «أرضية اللجنة».

وخصص المجلس البلدي السابق للعاصمة مقراً للجنة التي شرعت بعد تنصيبها مباشرة في اجتماعات متواصلة لتحضير قانونها الداخلي على أن تختار غدا السبت رئيسها الذي لا يستبعد أن يكون العقيد المتقاعد صلاح بونيندر (صوت العرب) رئيس الولاية الشاركية- الشنيعة، وأحد المعارضين لنظام الشاذلي بن جديد، والمتشوق من منظمة المجاهدين في عهد السيد كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة سابقاً.

ورافق التنصيب الرسمي لهذه اللجنة شتر مرسوم رئاسي في الجريدة الرسمية لهذا الشهر، يضع تحت تصرف اللجنة الوطنية لمراقبة

## في خطاب أثناء مأدبة على شرف الرئيس الإيطالي الحسن الثاني : تطورات الشرق الأوسط تهدد عملية السلام

□ الرباط - من محمد الأشتوب:

تعبير إيطاليا عن إرادة دعم هذا التوجه، يضمن بناء فضاء متوسطي آمن في ظل التعاون الاقتصادي والثقافي المتبادل.

■ وصف العامل المغربي الملك الحسن الثاني الأوضاع التي تجتازها منطقة الشرق الأوسط بأنها تتميز بـ «تهديد خطي السلام وأجهزات الأمن التي انتعشت من خلال المفاوضات، وأوضح في كلمة أمام الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو في مدينة عشية ليل الأربعاء ١٩ مارس في اليوم إلى إرادات راسخة ومتخصصة لدعم السلام والتعاون وإعاش الأمل التي تكاد تنحدر لقيام تعايش سلمي وحضاري مؤسس على الثقة في المستقبل وعلى روح الانصاف واحترام العهود والوالتوقيات الدولية.

وأكد الملك الحسن الثاني التزامه الحي كاملاً في دعم الحوار للحوصل إلى «الحلول المرغوبة لكل نزاع واختلاف»، وقال الملك الحسن الثاني: «إذا كان مؤتمر برشلونة الأوروبي- المتوسطي الذي انعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ يشكل نقاشاً جدياً في وجه الدول المتوسطة بضرورة التزام التعاون البناء، فالأمل أن تجسد هذا التوجه في تحقيق شراكة حقيقية بين ضفتي الشمال والجنوب، ورأى أن

التي سبقت التخيير الذي قادته الرئيس بن علي شخصياً في ١٩٨٧.

وأوضح أن «مشعب تونس الذي تطلع إلى الصداقة منذ أكثر من قرن ونصف قرن وكان سبباً في بناء مؤسساتها على أيدي مصطلحيه ومفكره، وكان أيضاً في مقدم الشعوب التي ميزتها بحرية فكرية واجتماعية رائدة منذ بوكسير هذا القرن، نادت بالاستقلال ويوضع دستور تونس بحرية المرأة وحقوق العمال ووافعت عن الهوية الوطنية.

وأكد أن «الزمن في ظل اشتداد المنافسة الاقتصادية والثقافية والحضارية صار يقاس اليوم بالثقافة والشواهي ولا مكان فيه لمن يبقى يحسب بالسنوات أو الشهور والسياسة، وحض النخبة والبعين على المساهمة في تعميق الوعي بهذه الأبعاد وتشرقيتها.

وعتبر أن «تركيبة العلاقات في العالم تزداد تشابكاً وترابطاً بين قطاعات كان ينظر إليها في الماضي القريب على أنها مستقلة من بعضها البعض، فالحضرة الاقتصادية والتجاري في العالم صار لا يفصل عن الحضرة الاعلامية والثقافية، فيما بات التبادل في جميع هذه المجالات يمر أحياناً عبر القنوات الفضائية.

## بن علي : مسار السلام مهدد بالانتكاس اذا استمرت سياسة الاستيطان الاسرائيلية

□ تونس - «الحياة»

جميع الأطراف الدولية المعنية إلى الإسراع برفع الحظر المفروض على الشعيين الشقيقين في ليبيا والعراق، ومحو آثاره بما يعزز الاستقرار في المنطقة والعالم ويؤمن ظروف الرخاء والتقدم لجميع شعوبها.

وأكد أن «الاستقلال في خضم التحويلات التي يشهدها العالم وفي ظل العولمة الناشئة وتطور آثارها بشكل معركة يومية متعددة الجوانب لا مكان فيها سوى للمتعهد المنتج والكيكر.

وأشاد بنو الرئيس السابق الحبيب بورقيبة (٩٤ سنة) في الحصول على الاستقلال وكفاح جيله الذي رسم بفضله صفحات ناصعة في الكفاح الوطني وفي مسرعة بناء الدولة الحديثة، وأشاد بمالر رواد الإصلاح والتحرير والمضامين والمقاومين، وتكر من بينهم على الخصوص خير الدين باشا، وعلى باش حانية وعبد العزيز وصالح بن يوسف.

وأكد ما كان أعلنه في خطاب سابق في شأن عزمة على إحداث إصلاحات عامة على التسارعات السارية الآن، وتخلصها من الصياغات والعبارة التي فقتت صلتها بالواقع أو التي ارتبكت بأوضاع سياسية لا تعبر عن إرادة الشعب، في إشارة إلى المرحلة

علي، أمس من انتكاس مسار السلام في الشرق الأوسط وحض على استئنافه على المسارات كافة.

القصر الجمهوري في ضاحية قرطاج لخاصية عمدي الاستقلال (أصم) والشباب (اليوم) أن تونس، تجسد اشتغالها البالغ حول مستقبل مسار السلام في الشرق الأوسط الذي بات مبهداً للانتكاس مجدداً أمام استمرار إسرائيل بتفويضات السلام والمبادئ التي قامت عليها، وفي مقدمها إقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس، وسعد على أن «السلام الشامل والعال لا يتحقق من دون استئناف مساراته الأخرى واستعادة لبنان وسورية أراضيها.

وعتبر أن «ضمان مستقبل الأمن والتعاون في منطقتي الشرق الأوسط وحوض المتوسط يستدعي كذلك سعي

حضر الرئيس زين العابدين بن علي، أمس من انتكاس مسار السلام في الشرق الأوسط وحض على استئنافه على المسارات كافة.

القصر الجمهوري في ضاحية قرطاج لخاصية عمدي الاستقلال (أصم) والشباب (اليوم) أن تونس، تجسد اشتغالها البالغ حول مستقبل مسار السلام في الشرق الأوسط الذي بات مبهداً للانتكاس مجدداً أمام استمرار إسرائيل بتفويضات السلام والمبادئ التي قامت عليها، وفي مقدمها إقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس، وسعد على أن «السلام الشامل والعال لا يتحقق من دون استئناف مساراته الأخرى واستعادة لبنان وسورية أراضيها.

وعتبر أن «ضمان مستقبل الأمن والتعاون في منطقتي الشرق الأوسط وحوض المتوسط يستدعي كذلك سعي

## تقاليد مجوسية

تمة الصفحة الأولى

انغام موسيقى البروك وأغاني مادونا ومايك جاكسون... الفتيات كن يقفن فوق النار ويصغفن لكنهن لم يرقمن، في حين لم يبق شاب لم يستعرض قدراته على الفن والرقص... طبعاً تحت نظر المراقبات... وكان بينهم ملحون، بدأ وأضحاً إن لحام تجاري الواقع، ولها صارت موضة وفي ليست بالتيك لن حثي.

هذا التقليد منع الثورة، لأنها ظاهرة مجوسية. إذ أن المجوس هم عبيدة النار وذلك بتعارض والإسلام... لكن حيلة قوى الأمن التي انتشرت في الشوارع وأقامت دوريات طوال الليل قصرت أمام الانحياز الشديد للسيارات في العاصمة وملاين الطرنيين الذين همجوا في الحلات لشراء ما تبسر من لباس جديد ضروري ليوم العيد، وانضموا للطام ليكوا ما لا من طعام، إضافة إلى أن أشغال النار لم يقتصر على شارع أو شارعين ومنطقة أو منطقين، بل هم أحياء العاصمة، وإذا منعت بديعة أمية احتفالاً في شارع محدد وفرفت الحاضرين، تجمع هؤلاء عند نقطة أخرى في حي مجاور.

سيدة متعة حاضرة، قالت أن الجميع ينظر إلى إيقاد النار وأقامة المظاهر الاحتفالية بعين لا صلة للأبعاد المجوسية بها... «إننا نؤكد النار رمزاً لإحراق شرور العام المنقضي ومناشيه، ونعزق فوقها كطهر لتوزيع أحرار عام واستقبال أفرح سنة جديدة... ونحن نغني ونرقص ونصقق ليس تقديساً للكار، بل إنشاجاً وتقلاً بما ينتظرون من خير في عاماً الجديد... ولا تقتصر حفلة الأربعاء على نار الشوارع، بل تمتد السهرات داخل البيوت إلى ساعة متقدمة ليلاً.

## العراق يتسلم أول شحنة

تمة الصفحة الأولى

البضياء والظن من قبل من الحصص. أفادت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم أن الشحنة الكبيرة المقلية من المواد الغذائية (١٣ ألف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد أيام عبر ميناء أم قصر الواقع على شط العرب في أقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «الخط» في مقابل العراق أقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠، لكن بخلاف لم توافق على تخفيفه إلا في مطلع ١٩٩٦، وتطلب وضع العراق موضع التنفيذ مفاوضات طويلة أظهرت الناعمة الولايات المتحدة تشدد كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٦١ بسبب خشيتها أن يتيح هذا القرار للعراق الاتفاف على الحظر على دعم تحسين بيلوماسيين في الأمم المتحدة.

وفي جنيف (البحرية) قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة ٥٢ لـ «لجنة حقوق الإنسان» أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات يعجز جريماً عن الإنسانية ويصل سابقة خطيرة لا يشهد لها التاريخ مثلاً إذ ترك آثاراً جسيمة على كل مراقق الحياة، ونجحت هذه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة إبادة وقتل جماعي تضرر على بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لـ دول منطقتنا بشكل خاص والعالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من استمرار الحصار تدمير وجوها العسكري وإشاعة حال من الاستسلام في المنطقة وفرض سياساتها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية، كما أن الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها فيفكان في نرفع أصواتنا بقوة على أن تتحرك ضمائر الدول التي يقفون وراء هذه المعاناة دون إكثارات بالوالتوقيات الدولية والمعايير الأخلاقية التي تستند إلى

وكانت هذه الشحنة من المواد الغذائية (١٣ ألف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد أيام عبر ميناء أم قصر الواقع على شط العرب في أقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «الخط» في مقابل العراق أقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠، لكن بخلاف لم توافق على تخفيفه إلا في مطلع ١٩٩٦، وتطلب وضع العراق موضع التنفيذ مفاوضات طويلة أظهرت الناعمة الولايات المتحدة تشدد كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٦١ بسبب خشيتها أن يتيح هذا القرار للعراق الاتفاف على الحظر على دعم تحسين بيلوماسيين في الأمم المتحدة.

وفي جنيف (البحرية) قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة ٥٢ لـ «لجنة حقوق الإنسان» أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات يعجز جريماً عن الإنسانية ويصل سابقة خطيرة لا يشهد لها التاريخ مثلاً إذ ترك آثاراً جسيمة على كل مراقق الحياة، ونجحت هذه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة إبادة وقتل جماعي تضرر على بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لـ دول منطقتنا بشكل خاص والعالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من استمرار الحصار تدمير وجوها العسكري وإشاعة حال من الاستسلام في المنطقة وفرض سياساتها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية، كما أن الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها فيفكان في نرفع أصواتنا بقوة على أن تتحرك ضمائر الدول التي يقفون وراء هذه المعاناة دون إكثارات بالوالتوقيات الدولية والمعايير الأخلاقية التي تستند إلى

وكانت هذه الشحنة من المواد الغذائية (١٣ ألف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد أيام عبر ميناء أم قصر الواقع على شط العرب في أقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «الخط» في مقابل العراق أقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠، لكن بخلاف لم توافق على تخفيفه إلا في مطلع ١٩٩٦، وتطلب وضع العراق موضع التنفيذ مفاوضات طويلة أظهرت الناعمة الولايات المتحدة تشدد كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٦١ بسبب خشيتها أن يتيح هذا القرار للعراق الاتفاف على الحظر على دعم تحسين بيلوماسيين في الأمم المتحدة.

وفي جنيف (البحرية) قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة ٥٢ لـ «لجنة حقوق الإنسان» أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات يعجز جريماً عن الإنسانية ويصل سابقة خطيرة لا يشهد لها التاريخ مثلاً إذ ترك آثاراً جسيمة على كل مراقق الحياة، ونجحت هذه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة إبادة وقتل جماعي تضرر على بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لـ دول منطقتنا بشكل خاص والعالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من استمرار الحصار تدمير وجوها العسكري وإشاعة حال من الاستسلام في المنطقة وفرض سياساتها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية، كما أن الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها فيفكان في نرفع أصواتنا بقوة على أن تتحرك ضمائر الدول التي يقفون وراء هذه المعاناة دون إكثارات بالوالتوقيات الدولية والمعايير الأخلاقية التي تستند إلى

وكانت هذه الشحنة من المواد الغذائية (١٣ ألف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد أيام عبر ميناء أم قصر الواقع على شط العرب في أقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «الخط» في مقابل العراق أقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠، لكن بخلاف لم توافق على تخفيفه إلا في مطلع ١٩٩٦، وتطلب وضع العراق موضع التنفيذ مفاوضات طويلة أظهرت الناعمة الولايات المتحدة تشدد كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٦١ بسبب خشيتها أن يتيح هذا القرار للعراق الاتفاف على الحظر على دعم تحسين بيلوماسيين في الأمم المتحدة.

وفي جنيف (البحرية) قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة ٥٢ لـ «لجنة حقوق الإنسان» أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات يعجز جريماً عن الإنسانية ويصل سابقة خطيرة لا يشهد لها التاريخ مثلاً إذ ترك آثاراً جسيمة على كل مراقق الحياة، ونجحت هذه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة إبادة وقتل جماعي تضرر على بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لـ دول منطقتنا بشكل خاص والعالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من استمرار الحصار تدمير وجوها العسكري وإشاعة حال من الاستسلام في المنطقة وفرض سياساتها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية، كما أن الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها فيفكان في نرفع أصواتنا بقوة على أن تتحرك ضمائر الدول التي يقفون وراء هذه المعاناة دون إكثارات بالوالتوقيات الدولية والمعايير الأخلاقية التي تستند إلى

وكانت هذه الشحنة من المواد الغذائية (١٣ ألف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد أيام عبر ميناء أم قصر الواقع على شط العرب في أقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «الخط» في مقابل العراق أقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠، لكن بخلاف لم توافق على تخفيفه إلا في مطلع ١٩٩٦، وتطلب وضع العراق موضع التنفيذ مفاوضات طويلة أظهرت الناعمة الولايات المتحدة تشدد كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٦١ بسبب خشيتها أن يتيح هذا القرار للعراق الاتفاف على الحظر على دعم تحسين بيلوماسيين في الأمم المتحدة.

وفي جنيف (البحرية) قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة ٥٢ لـ «لجنة حقوق الإنسان» أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات يعجز جريماً عن الإنسانية ويصل سابقة خطيرة لا يشهد لها التاريخ مثلاً إذ ترك آثاراً جسيمة على كل مراقق الحياة، ونجحت هذه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة إبادة وقتل جماعي تضرر على بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لـ دول منطقتنا بشكل خاص والعالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من استمرار الحصار تدمير وجوها العسكري وإشاعة حال من الاستسلام في المنطقة وفرض سياساتها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية، كما أن الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها فيفكان في نرفع أصواتنا بقوة على أن تتحرك ضمائر الدول التي يقفون وراء هذه المعاناة دون إكثارات بالوالتوقيات الدولية والمعايير الأخلاقية التي تستند إلى

وكانت هذه الشحنة من المواد الغذائية (١٣ ألف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد أيام عبر ميناء أم قصر الواقع على شط العرب في أقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «الخط» في مقابل العراق أقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠، لكن بخلاف لم توافق على تخفيفه إلا في مطلع ١٩٩٦، وتطلب وضع العراق موضع التنفيذ مفاوضات طويلة أظهرت الناعمة الولايات المتحدة تشدد كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٦١ بسبب خشيتها أن يتيح هذا القرار للعراق الاتفاف على الحظر على دعم تحسين بيلوماسيين في الأمم المتحدة.

وفي جنيف (البحرية) قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة ٥٢ لـ «لجنة حقوق الإنسان» أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات يعجز جريماً عن الإنسانية ويصل سابقة خطيرة لا يشهد لها التاريخ مثلاً إذ ترك آثاراً جسيمة على كل مراقق الحياة، ونجحت هذه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة إبادة وقتل جماعي تضرر على بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لـ دول منطقتنا بشكل خاص والعالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من استمرار الحصار تدمير وجوها العسكري وإشاعة حال من الاستسلام في المنطقة وفرض سياساتها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية، كما أن الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها فيفكان في نرفع أصواتنا بقوة على أن تتحرك ضمائر الدول التي يقفون وراء هذه المعاناة دون إكثارات بالوالتوقيات الدولية والمعايير الأخلاقية التي تستند إلى

وكانت هذه الشحنة من المواد الغذائية (١٣ ألف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد أيام عبر ميناء أم قصر الواقع على شط العرب في أقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «الخط» في مقابل العراق أقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠، لكن بخلاف لم توافق على تخفيفه إلا في مطلع ١٩٩٦، وتطلب وضع العراق موضع التنفيذ مفاوضات طويلة أظهرت الناعمة الولايات المتحدة تشدد كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٦١ بسبب خشيتها أن يتيح هذا القرار للعراق الاتفاف على الحظر على دعم تحسين بيلوماسيين في الأمم المتحدة.

وفي جنيف (البحرية) قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة ٥٢ لـ «لجنة حقوق الإنسان» أن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ أكثر من ست سنوات يعجز جريماً عن الإنسانية ويصل سابقة خطيرة لا يشهد لها التاريخ مثلاً إذ ترك آثاراً جسيمة على كل مراقق الحياة، ونجحت هذه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة إبادة وقتل جماعي تضرر على بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لـ دول منطقتنا بشكل خاص والعالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف من استمرار الحصار تدمير وجوها العسكري وإشاعة حال من الاستسلام في المنطقة وفرض سياساتها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية، كما أن الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها فيفكان في نرفع أصواتنا بقوة على أن تتحرك ضمائر الدول التي يقفون وراء هذه المعاناة دون إكثارات بالوالتوقيات الدولية والمعايير الأخلاقية التي تستند إلى

وأضاف الشرع: «تدشع أن الدول العربية في طريقها إلى التزام ما جاء في قمة القاهرة، لكن هناك تطورات ما أفاق عليه (...) إذا احتاج الأمر عقد قمة عربية جديدة فإن الاتصالات الجارية بين القادة العرب أو بعضهم على الأقل تشمل عقد قمة».

وقال: «نعتقد في سورية أن كل اجتماع عربي أمر مفيد. الأوروبيون يجتمعون كل ستة مرات عدة (...) سورية تعتقد بفائدة أي اجتماع عربي على مستوى القمة».

وقال الشرع ردا على سؤال عن صيغة المؤتمر الكامل مقابل الأمن الكامل: «هناك تطور إيجابي لهذا الموقف ولهذا الطرح الذي يتطلب استباحت وضبطاً لتفاهيم الأمن المتساوي والمتوازن والمتقبل والمتكافئ».

وزاد: «حتى الآن لم نلهم حقيقة الموقف الإسرائيلي إزاء هذا الطرح، فما نلهم هو توجه اسرائيلي محقق لعملية السلام، والإقدام على بناء مستوطنة في الشرق التي دليل ملموس على أن تناهياها لا يفكر في السلام بل يفكر في استمرار المجتمع الدولي بأسره والعمل ضد مسار السلام».

والى بيروت (البحرية) عاد الرئيس الحريري في الخامسة بعد ظهر أمس، وتوجه في الساعة مساءً إلى القصر الجمهوري في بيروت وأطلع رئيس الجمهورية إلياس الهراوي على نتائج المحادثات التي أجراها في القاهرة مع كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمهم السيد مبارك.

وأبنت أوساط قريبة من الرئيس الحريري ارتباطها إلى نتائج المحادثات التي تركزت على انضمام لبنان ومصر ودول أخرى إلى اتفاق الشراكة الأوروبية، وأخر التطورات المتعلقة بالجمود الذي يسيطر على العملية السلمية بسبب التصلب الإسرائيلي.

وقالت هذه الأوساط: «الحياة» أن «الاشكالية المرتبطة على استيراد البضائع المصرية سويت وأن القاهرة وافقت على استيراد التفتاح اللبناني»، لافتة إلى «أن هذه المسألة لم تدار مدار بحث وأن المحادثات دارت على إجراء قراة مشتركة لمسار الجمود الذي بلغته العملية السلمية، ويتحمل مسؤوليته رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو بسبب مواقفه المعروفة».

وأشارت إلى «أن الجانبين اللبناني والمصري يريان أن المسؤولية في التفتح الذي تواجهه العملية السلمية تقع على عاتق نتانياهو وأن لدى الرئيس مبارك شعوراً بأن التفتح سيستمر إلا إذا حصلت تطورات داخل إسرائيل أدت إلى تبديل الموقف، مؤكداً: «الموقف اللبناني - السوري الذي هو على حق».

وأبنت الأوساط: «ارتباطها إلى الموقف المصري من لبنان» ناطقة عن الرئيس المصري تتشاور مع مستقبل السلام ما دام نتانياهو على مواقفه وشروطه غير المقبولة والمرفوضة عربياً، ومشيرة إلى «أهمية التنسيق العربي في هذه المرحلة بالذات والباخض والتنسيق المصري - السوري».

استبعدت إمكان عقد قمة عربية، وقالت: «إن لا داعي لها، ما دام الموقف الإسرائيلي على حاله أي أن ليس هناك تطورات تتعلق بالعملية السلمية تستدعي الدعوة إلى قمة عربية خصوصاً أن لا أمل من حصول تبديل في الموقف الإسرائيلي».

وختمت «أن الجمود سيبقى مسيطراً على العملية السلمية» مستبعدة «إمكان اندلاع حرب جديدة».

## تقرير اميركي

تمة الصفحة الأولى

الأنبي وتوفر الحماية للقوات الأميركية هناك.

وأضاف كوهين: «نحن يبعين على أن تشير إلى أنه يستحيل توفير حماية كافية بـ ١٠٠٠ من المدة لقواتنا المنتشرة في أنحاء العالم، وتابع مستخدماً ما يترجم لتوفير أفضل الضمانات للمعركة ضد الهجمات الإيرانية على قواتنا، ولكن لن يتسنى توفير ضمان بنسبة ١٠٠ في المئة ونحن نذكر ذلك».

ويأتي التقرير الأخير بعد تقريرين إماميين لساريتين مفخفتين في المملكة العربية السعودية أحدهما في أواخر ١٩٩٥ وأخر استهدف مجمع الخبر في الظهران في حزيران (يونيو) الماضي وقتل فيه ١٩ جندياً أميركياً.

وقالت «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة تبدي مخاوف من مؤشرات أن احتمال وقوع هجمات جديدة ضد جنود أو موظفين مدنيين أميركيين في منطقة الخليج. وتكثرت من قبل في البيت الأبيض لم تصف هويته قوله أن «الأساس شبه ما رأيناه حول أنشاج الظهران».

تتلقى تلميحات كثيرة إلى أن شيئاً قد يحدث على المدى القريب نسبياً.

## المعارضة السودانية

تمة الصفحة الأولى

للحيت في مبارته من أجل وقف الصراع في السودان.

وقال قريبون من حركة التمرد في جبروي إلى قريب بلغهم بإسقاط الطائرة مساء أمس، وأقام صحافيون زياراً مينية إلى الاستراتيجية على الطريق إلى مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان أن الطيران الحربي السوداني قصف أمس مطار بني ولكن من دون أن يصيب المرحل الغربي، وأسقط طائرة «توفوف» خمس قتلى بالبحر في مكان قريب من المطار الذي يبعد خمسة كيلومترات عن المدينة، ولم يسجد ضحايا.

وكانت طائرة مصرية واحدة جالسة على المرحل تنتظر مجموعة من الصحفيين أجرت مساء الأربعاء محادثة مع قريب.

وحاولت طائرة مصرية حربية أن تنطلق من جوبا، كبرى مدن جنوب السودان، على بعد ١٣٠ كيلومتراً شمال شرق بني، ملاحقة الطائرة المينة التي سرعان ما أفلت منها.

وكان قريب قد أعلن الأربعاء «انهيار الحرب في جنوب السودان» لأن قواته باتت تسيطر عملياً على غرب الاقليم الاستوائي وشرقه، ومعهروف أن الجنوب موافق من ثلاثة أقاليم في الاقليم الاستوائي واقلهم بحر الغزال واقلهم أعالي النيل.

وأعلن «الجيش الشعبي» أمس في بني أنه استولى على جسر كاليجابا، على بعد ٤٠ كيلومتراً من المدينة وعلى الطريق المؤدية إلى جوبا.

وأقام مراسل وكالة «فرانس برس» أن قوات فريق أسرت مئات الجنود من القوات الحكومية ومن مدينة تحرير الضفة الغربية للنيل، الأوغندية في الهجوم التي تشنه منذ الأسبوع من آذار (مارس) الجاري.

في الهجوم الذي ٥٠ شخصاً من الأسرى السودانيين في عرفة، وهم من كل مناطق البلاد، وأسروهم في أثناء انسحابهم من حاميات استولى عليها الجيش الشعبي في الأيام الماضية. وبين الأسرى عدد من الأوغنديين من جهة تحرير الضفة الغربية للنيل، الذين عبروا الحدود

هزياً من تقدم القوات الحكومية الأوغندية.

وقال العقيد الطيب الحسين الذي بعثت قائلته التي تضم ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ جندي، قتل أو جرح نحو ثلثيهم، في هجوم الخميس الماضي على بعد ثلاثة كيلومترات من بني، إن غوما أوريس زعيم مجبهة تحرير الضفة الغربية للنيل، كان انضم إلى قواته قبل المعارك الأخيرة.

غير أنه لم يؤكد المعلومات الصحافية الأوغندية التي قالت إن غوما أوريس، وزير الخارجية في نظام عدي أمين، قتل.

وكان فريق أكد أمس أن قواته أسرت أكثر من ألف شخص منذ التاسع من آذار من صفوف القوات الحكومية التي قال إنها قتلت أكثر من ثلاثة آلاف رجل. وقال الصحافيون الذين وصلوا إلى بني التي تبعد ١٣٧٠ كيلومتراً عن الخرطوم للقاء فريق قريب إنهم وجدا المدينة خالية وجوها السكان الذين هربوا من المعارك. وأكدوا أنهم شاهدوا أوراقتاً من المصاحف تتناثر في المدينة، وأضافوا أنهم رأوا أيضاً مدافع «هاوتز» تابعة للحكومة ونافلات جند محروقة لا تزال بناتق الجنود داخلها.

## رفض فلسطيني

تمة الصفحة الأولى

من صيغة وبفواصل مختلفة في كل مرة، خصوصاً في لقاء استضافي عقده صاحب عريقات مع سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني تافيه، يقضي بإلغاء مرحلتها إعادة الانتشار الثانية والثالثة التي يفترض أن تستكمل في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل من خلال منتصف العام ١٩٩٨، والتوصل إلى منها إلى اتفاق إطار، حول الوضع النهائي خلال ما يراوح ستة وتسعة شهور، وأضاف المصير أن الاقتراح يعني عملياً «إلغاء مرجعية المفاوضات الحالية ونسف أوسلو نظرياً وعملياً من أجل الشروع في المفاوضات من نقطة الصفر على شكل السوية الإسرائيلية - الفلسطينية النهائية»، وأشار إلى أن القبول بإسناداً دولية تتناهيها «دولة أوسلو» يعني أن السقف الجديد للعملية السلمية لن يكون ناقصاً إسرائيلياً - فلسطينياً مشتركاً على إنهاء الصراع كما حصل في المفاوضات السورية في أوسلو، وإنما مشروع يتكبد لنج الفلسطينيين حكماً ذاتياً موسماً، خصوصاً أن نهاية المفاوضات لن تكون معروفة بعد التوصل إلى اتفاق إطار.

ويلمق الرئيس الفلسطيني إلى الاقتراح الإسرائيلي في خطاب القاء في افتتاح الدورة الثانية للمجلس التشريعي في مدينة غزة قبل سفره إلى القاهرة للباحث مع الرئيس حسني مبارك في شأنه، ولكن أكد المخرجين مع السيد أحمد عبد الرحمن قبل أن انعقاد اللقمة بتناهيها تجعل من أي اقتراح يقصد من دون ضمان، وأضاف: «لم يترك (نتانياهو) جسراً للقاء إلا ونسفه ولم ينفذ اتفاقات توصلت إليها الحكومة وأقرها الكنيست، فأى ضمان إذن لاتفاق معاً».

وقسر مراقبون نقادي عريقات الطريق إلى الاقتراح الإسرائيلي بربغته في التفاوض في شأنه مع الرئيس المصري ومحاولة معرفة تفاصيله في وقت اقتسم الأمرين على شأنه، إذ وجد الاقتراح معارضين من حزبي ليكود، والعمل مثل بني بين الذي رأى فيه «اعترافاً من قبل نتانياهو بفشل مسار أوسلو».

ومثل المرحش لزعماء حزب اليهود باراك الذي قال أنه لن يحمل تحديراً في الاقتراح لا الاتفاق، ولقي الاقتراح تأييداً من كلا الحزبين أيضاً، خصوصاً من ميخائيل إيتان ويوسي بيلين اللذين توصلا إلى اتفاق حول الخطوط العريضة للوضع النهائي قبل أشهر عدة وسعي أمس إلى استغلال اقتراح نتانياهو للترويج لوليفتهما.

وعلى رغم أن زعيم ليكود حاول تسويق اقتراحه بقوله أن المرحلة الانتقالية بدل أن تبنى اللقمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين كان أريد لها أن تقضي عليها، إلا أن محللين اعتبروا أن الاقتراح يعني أساساً إلى تحريرهم من الالتزامات التي يضعها على الاتفاق أوسلو خصوصاً إعادة مناطق شاسعة من الضفة الغربية إلى الفلسطينيين كما أنه يجرده من الخلافات التي تعصف بالتنازع خصوصاً أن ١٧ ثانياً شهودا بعدم اللصويت على المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الضفة الغربية رغم ضلالتهم، الأمر الذي يعني استحالة نجاة حكومته من تصويت على المرحلتين الثانية والثالثة.

ولاحظ المحللون أن تسرد وراء القول بأن فشل التوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي لا يمنع من العودة إلى تطبيق المرحلة الانتقالية يرمي إلى إضاعة سنوات من عمر المسيرة لتفرض زرعها في وقت يكون اقترع موعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

في القاهرة، عرض الرئيس الفلسطيني على الرئيس المصري نتائج الاتصالات الفلسطينية - الأردنية الأخيرة، وفي الوقت نفسه التقى أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري توري غولد استشارته السياسي لرئيس الحكومة الإسرائيلية التي وصل إلى القاهرة أمس في زيارة استغرقت ساعات عدة. وسلم الباز رسالة من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو إلى الرئيس المصري علمت «الحياة» أن نتانياهو كبر فيها مواقف حكومته المتميزة عملية السلام وأسس ومرجعية مدريد وأوسلو، وعلى تدخل مصر لدى السلطة الوطنية الفلسطينية لإقناعها بالعودة إلى مفاوضات الوضع النهائي. ولكن القاهرة طلبت من غولد إبلاغ رئيس حكومته أن «مصر تؤيد الفلسطينيين في كل أمر يقبلونه أو لا يقبلونه فهم أدري الناس بأحوالهم، وأن حكومته لا تشاغب في صنع المتاح الملائم والطبيعي لاستئناف المفاوضات واستمرار عملية السلام التي تواجه خطراً حقيقياً، كما طالب الباز غولد بوقف عمليات إنشاء المستوطنة فوراً، وأنه ليس هناك ثمن يمكن لإسرائيل الحصول عليه مقابل ذلك لأن وقف إنشاء مستوطنات في القدس الشرقية التزام باسس عملية السلام».

وجاءت زيارة غولد لمصر غداً اتصال هاتفى لقلقه الرئيس مبارك من نتانياهو، وحضر محادثات غولد مع الباز سفير إسرائيل في القاهرة تشيقي ميزنيل.

## كرة القدم:

تمة الصفحة الأولى

السعودية.

وتقام مباريات آباء الدور الأول في السعودية بين السابع والعشرين ١٧ آذار، تايوان - ماليزيا، وبنغلادش - السعودية.

٢٩ السعودية - ماليزيا، وبنغلادش - تايوان.

٣١ آذار، ماليزيا - بنغلادش، والسعودية - تايوان.

ومن المتوقع أن يخاض المنتخب السعودي، زعيم الكرة الآسيوية، عن المجموعة الأولى ما يتمتع به لاعبه من مؤهلات، وأن عايلي الأرض والجمهور سيعملان لصلحته في مباريات الآباء.

وتقام مباريات آباء الدور الأول في السعودية بين السابع والعشرين ١٧ آذار، تايوان - ماليزيا، وبنغلادش - السعودية.

٢٩ السعودية - ماليزيا، وبنغلادش - تايوان.

٣١ آذار، ماليزيا - بنغلادش، والسعودية - تايوان.

ومن المتوقع أن يخاض المنتخب السعودي، زعيم الكرة الآسيوية، عن المجموعة الأولى ما يتمتع به لاعبه من مؤهلات، وأن عايلي الأرض والجمهور سيعملان لصلحته في مباريات الآباء.

وتقام مباريات آباء الدور الأول في السعودية بين السابع والعشرين ١٧ آذار، تايوان - ماليزيا، وبنغلادش - السعودية.

٢٩ السعودية - ماليزيا، وبنغلادش - تايوان.

٣١ آذار، ماليزيا - بنغلادش، والسعودية - تايوان.

ومن المتوقع أن يخاض المنتخب السعودي، زعيم الكرة الآسيوية، عن المجموعة الأولى ما يتمتع به لاعبه من مؤهلات، وأن عايلي الأرض والجمهور سيعملان لصلحته في مباريات الآباء.

وتقام مباريات آباء الدور الأول في السعودية بين السابع والعشرين ١٧ آذار، تايوان - ماليزيا، وبنغلادش - السعودية.

٢٩ السعودية - ماليزيا، وبنغلادش - تايوان.

٣١ آذار، ماليزيا - بنغلادش، والسعودية - تايوان.

ومن المتوقع أن يخاض المنتخب السعودي، زعيم الكرة الآسيوية، عن المجموعة الأولى ما يتمتع به لاعبه من مؤهلات، وأن عايلي الأرض والجمهور سيعملان لصلحته في مباريات الآباء.

وتقام مباريات آباء الدور الأول في السعودية بين السابع والعشرين ١٧ آذار، تايوان - ماليزيا، وبنغلادش - السعودية.

٢٩ السعودية - ماليزيا، وبنغلادش - تايوان.

٣١ آذار، ماليزيا - بنغلادش، والسعودية - تايوان.

ومن المتوقع أن يخاض المنتخب السعودي، زعيم الكرة الآسيوية، عن المجموعة الأولى ما يتمتع به لاعبه من مؤهلات، وأن عايلي الأرض والجمهور سيعملان لصلحته في مباريات الآباء.

وتقام مباريات آباء الدور الأول في السعودية بين السابع والعشرين ١٧ آذار، تايوان - ماليزيا، وبنغلادش - السعودية.

٢٩ السعودية - ماليزيا، وبنغلادش - تايوان.

٣١ آذار، ماليزيا - بنغلادش، والسعودية - تايوان.

ومن المتوقع أن يخاض المنتخب السعودي، زعيم الكرة الآسيوية، عن المجموعة الأولى ما يتمتع به لاعبه من مؤهلات، وأن عايلي الأرض والجمهور سيعملان لصلحته في مباريات الآباء.















آل القدومي، آل زين، آل طالب، آل يحيى، آل دبوس



# الوسط الاثنين ٢٤ / ٣ / ١٩٩٧



اسبوع الصدمات الثلاث في مصر:

## قنبلة الايجارات والارهاب... ودوللي!

الجنادرية تريح رهان  
الدينامية والديمومة

رغدة اميرة سورية  
حكمت روما  
والفرنسية صافو  
تغني لام كلثوم



## الأردن: من اطاح الكباريتي؟

هارب من قصر صدام:  
عدي انتهى وقصي الوريث

العماد عون يرد على دلول:  
جاء الى الاجتماع كموظف ورفعاً للعتب  
وأنا لا اعطي الجمهورية لأخذ رئاستها

■ العلاقات السورية - اللبنانية الحالية ليست ثابتة  
■ ادعو الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية

١٠٠ عضو فقط يعيشون في سرية تامة  
الجيش الأحمر الياباني:  
من الانتحار الجماعي الى حروب الظلال  
اقتراح قطر «توسيع مجلس التعاون» صرخة في واد؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين









عرضت الدائرة الهندسية في شركة «فورد» الأميركية لانتاج السيارات الشاحنة «ف-٢٥٠» التي ستزود محركاً متطوراً يقلل انبعاث الغازات المضرّة بالصحة والبيئة وتلتزم بنصوص القانون الذي أصدرته ولاية كاليفورنيا في هذا الشأن. والصورة لكبير مهندسي «فورد» يشرح للصحافة المراحل المختلفة لانبعاث الغاز من المحرك. (أ ف ب)

## وفد نمسوي في السعودية يعقد مجموعة صفقات صناعية

□ الرياض - من سعد الأسمرى

دعا مسؤول الغرفة الاقتصادية الاتحادية النمساوية لشؤون الشرق الأوسط الدكتور فريش لانجر رجال الأعمال السعوديين إلى زيادة التبادل التجاري وإقامة المشاريع الصناعية المشتركة بين السعودية والنمسا في المجالات الصناعية والزراعية. وكان لانجر يتحدث إلى رجال الأعمال السعوديين في الاجتماع الذي عقد في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمس بمشاركة ٢٠ شركة نمساوية في مختلف المجالات مشيراً إلى أنه تم عقد أكثر من أربع صفقات صناعية مع رجال الأعمال السعوديين في الرياض، إضافة إلى ما تم عقده في مدينة جدة خلال زيارة الوفد لها. وأوضح لانجر أن صادرات النمساوية إلى النمسا بلغت عام ١٩٩٥ نحو ١٧٣ مليون ريال ووارداتها ٤٤٢ مليون ريال. وكان السيد النمساوي قدّم وزير التجارة السعودي بحثاً لاجتماع مع السيد يوهان فارتلاينجر الوزير الاقتصادي للشؤون الاقتصادية النمساوية في التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وطرق تنمية التجارة والاستثمارات المشتركة إضافة إلى سير المفاوضات التي تجريها النمساوية للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ودعا فقيه النمسا إلى اتخاذ الخطوات القليلة لتحقيق التوازن في الميزان التجاري بين البلدين والذي يمثل مصلحة النمسا منذ أعوام عدة، خصوصاً وأن المنتجات السعودية في قطاعات المنتجات النفطية والبتروكيماوية استطاعت المنافسة في الأسواق الدولية. وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ عام ١٩٩٥ نحو ١٢٠ مليون دولار.

## سوق الامارات: تداول خفيف الى نشط في ظل ثبات الفوائد المصرفية

□ أبو ظبي - من شفيق الاسدي

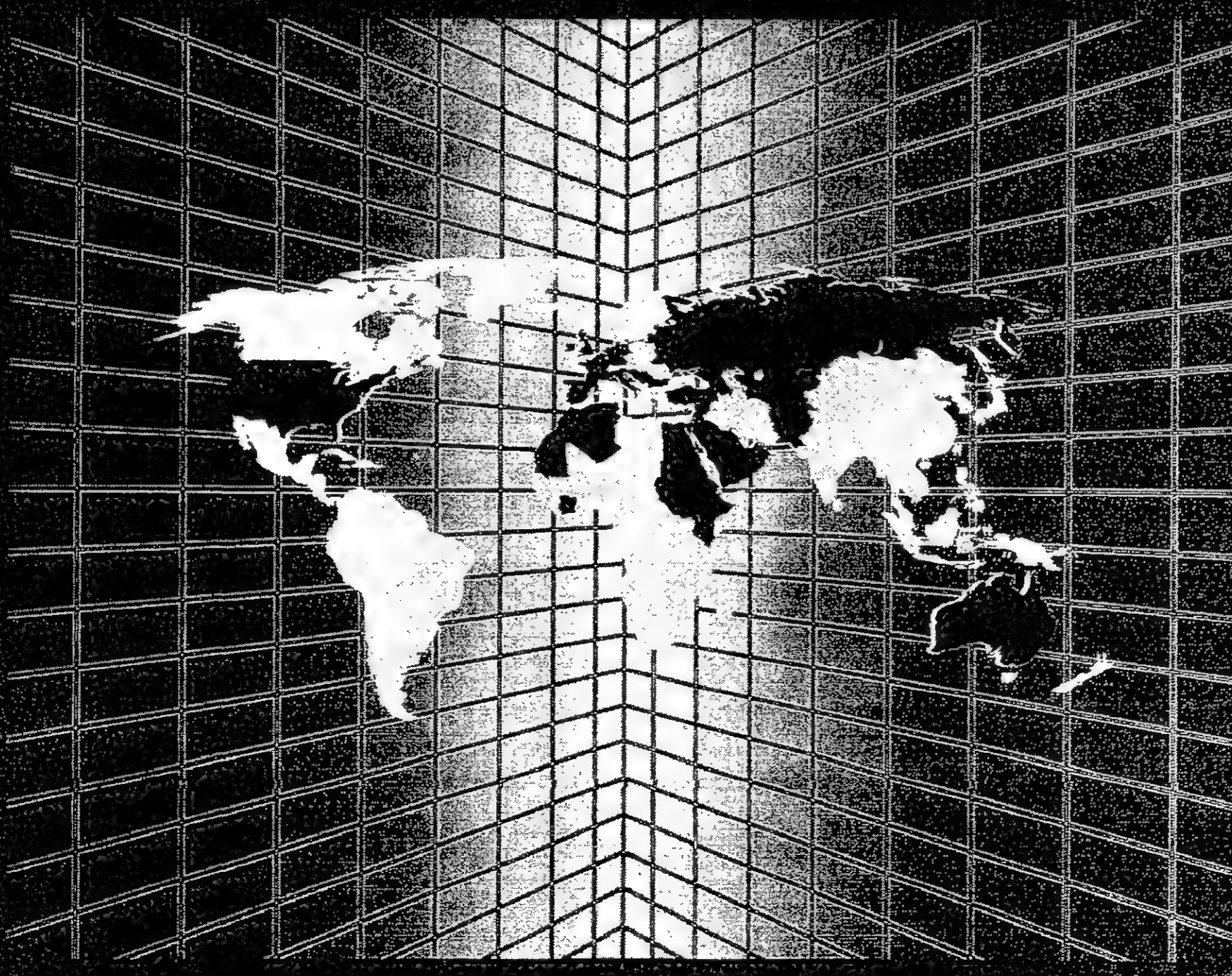
سجلت سوق الأسهم الإماراتية تراجعاً في أسعار عدد من أسهم الشركات والمصارف الرئيسية الأسبوع الماضي في وقت سجل فيه مؤشر بنك أبو ظبي الوطني ارتفاعاً بنحو ٢,٥ نقطة، وسط حركة تداول كانت بين الخفيفة والنشطة. وقال زهير الكسواني خبير الأسهم في الإمارات: «إن السوق تحسنت مقارنة مع الأسابيع القليلة الماضية وأن عامل النمو في أرباح الشركات لعام ١٩٩٦ يقف وراء النشاط المعتدل ووراء ارتفاع الأسعار المضطرب في ظل ثبات الفوائد المصرفية عند معدلاتها المسجلة عام ١٩٩٦، في حين ارتفع متوسط ربح الأسهم، ومتوسط عائد الاستثمار للسهم ليصبح الاستثمار في سوق الأسهم أكثر جاذبية وأقل عرضة للخطر». وتوقع الكسواني أن يستمر هذا الاتجاه في السوق متزامناً مع ظهور نتائج أعمال باقي الشركات والمصارف حيث يتوقع الانتهاء من ذلك في نهاية نيسان (أبريل) المقبل. وتكرر مركز الإمارات التجاري، أن حجم التداول في سوق الأسهم المحلية الإماراتية كان الأسبوع الماضي متواضعاً بشكل عام مع توافر عروض على أسهم بعض الشركات والمصارف بعد ظهور نتائج ١٩٩٦. وقال المركز: «أن بعض أسعار الأسهم تراجع مثل شركة أبو ظبي لبناء السفن وبنك دبي الإسلامي وشركة الظفرة للتأمين». وقالت مصادر في سوق الأسهم إن التراجع في قيمة بعض الأسهم كان متقدماً لارتفاع المؤرعة على المساهمين نهاية عام ١٩٩٦، وبسبب عدم تحقيقها أرباحاً توازي أرباحها نهاية عام ١٩٩٥، وأما سبب حركة تصحيحية بعد أن ارتفعت أسعارها بمعدلات قياسية. وقال زياد النيباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبو ظبي الوطني: «أن مؤثرات الأرباح ارتفعت ٢,٤٧ نقطة الأسبوع الماضي من ٢٤٨٩,٨٩ إلى ٢٤٩٢,٣٨، وتخفضت أسعار أسهم شركة الظفرة للتأمين، وبنك دبي الإسلامي، وبنك أبو ظبي التجاري، بقيمة الأرباح المؤرعة على المساهمين من أسباب ارتفاع المؤشر بنسبة بسيطة بينما ارتفعت

## قرض الماني الى مصر لإقامة محطة كهرباء

□ القاهرة - «الحياة» ■ وافق بنك التحفيز الألماني على منح مصر ٢٢٠ مليون مارك لتحويل إقامة محطة توليد كهرباء من طريق استغلال الطاقة المائية في قنطرة نجع حمادي الجديدة. وكان خبراء مصريون انجزوا بالتعاون مع بيت الخبرة الألماني «لامبر» الدراسات الفنية والجغرافية الاقتصادية للمحطة. وأراد وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة إن «المحطة الجديدة تكون من ست وحدات قهرتها الإجمالية ٨٥ ميغاواط وهي من النوع المغنور». وأضاف: «ستوفر المحطة ٦٥٠ مليون كيلوواط ساعة سنوياً، وتحتاج إلى وقود بقيمة ١٨ مليون دولار سنوياً إذا ما تم توليدها من محطة توليد حرارية تقليدية». وذكر أن وفداً من المصرف الألماني سيزور القاهرة الشهر المقبل لإجراء محادثات تتعلق بمراجعة التصميم الفنية مع خبراء مصريين من أجل طرح المشروع في مناقصة دولية في أيار (مايو) المقبل لاختيار أفضل عروض على أن يتم الانتهاء من المحطة وربطها بالشبكة الموحدة في الخطة الخمسية المقبلة (٩٧ - ٢٠٠٢).

# مكاتب الحياة وكتابها ومراسلوها المنتشرون في معظم العواصم والمدن حركة لا تتوقف مع الشمس من مشرقها الى... مشرقها صانعو الحياة حول العالم يواكبون القراء في كل مكان ينقلون اليهم الاحداث والاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كل مكان.

أبو ظبي  
المنامة  
تونس  
الجزائر  
الرباط  
واشنطن  
نيويورك  
موسكو  
لندن  
باريس  
روما  
سيدني



بيروت  
الرياض  
جدة  
القاهرة  
دمشق  
عمان  
الكويت  
صنعاء  
القدس  
الخرطوم  
مسقط  
نيروبي

أديس أبابا  
أكرا  
بافيا  
بغداد  
بومبي  
بروكسيل  
استراليا

حيث انتم، شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، «الحياة» معكم دورة لا تعرف الغروب.



[illegible]

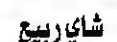
**‘فورتشن بروموسفن’ السنة ٢٠٠٠**

ترأس المؤتمر رئيس الجمعية السيد اكرم مكلاس وحضره  
عضوه مجلس الادارة السابقين ابراهيم عبد حميد، فادي سلامة  
ونوال كيليسا. وفدانا أيضاً ممثلو مكتبته (بدر جبار)،  
(محمد عيسى) مع وفد (مؤتمر اختيار ممثلين) وكاميليا  
(محمد) والذين ابرزوا (عقيد بنهار) و(طارق الجدي) و(كاظم  
سايفل سونن) والغربي (الهام بن سليمان) والبحرين (طارق  
صفار) وراسي اسير، والمملكة العربية السعودية (ميشال  
مفلحي)، ضمن سعاده، انطوني بولسا).

وشارك في اعمل المؤتمر جيف بويرجرا مع شركة  
بوموسن Direct التابعة للجمعية وشيفيد السبيعي  
مسؤلة العلاقات العامة في الامارات المتحدة.  
في كلمته الرئيسية عرض السيد مكلاس ابرز انجازات  
بكالمة دعم تلمسها عدة تارات مداخلات المبررين تقويم  
وقية الشرق الأوسط وعرض التحديات المستقبلية والأدوار  
التي تواجهه جمعية فورتنش بوموسن. كما تناولت الخطوط  
بعض، الشكك التامين القدرة التنافسية للوكالة لجهة زوادة  
الخدمات الامان والتواصل المستقبلي للجمعية الاملاية.

أحدى الشركات الدانماركية الرائدة في

وأضاف: «أنا شركة صغيرة تختص في إنتاج مجموعة متنوعة من الآلات والمعدات المساعدة لأغراض التغليف وملفات ومبواب، وسكن في المعرض للقاء العملاء من منطقة الشرق الأوسط الذين يرسلون استفساراتهم إلينا. إلا أن هدفنا الرئيسي هو توسيع نطاق عملنا، وكل جاد لتغطية المنطقة التي لا تزال واحدة من المناطق القليلة التي لا يوجد لها فيها وكلاء أو ممثلون».



أنشطة الشرق الأوسط تساهم في المبيعات القياسية  
التي حققها رولز رويس

وذلك عندما وقع اختيارها على محركات «رولز رويس» لتشغيل ٢٣ طائرة من طائرتها طراز ليه ٢٣٠ من صنع إيرباص انداستري.

### امتیاز میل بوکسز استرا (ام بی ای) فی لبنان





[illegible][illegible]

٢٠٨	-	-	-	-	اصلاح للسفن	
٢٠٠	-	-	-	-	الخدمات البحرية	
٧٨٠	-	-	-	-	اسمنت بورتلاند	
٥٧٠	-	-	-	-	الشعبية للصناعات الورقية	
٦٣٠	-	-	-	-	الكويت للتجميع المعادن	
١٠ ٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٣١٥ ٠٠٠	السيما الكويتية	
٢٤٦	-	-	-	-	النفط الكويتية	خدمات
٤٤٥	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٠	٨٤٠ ٠٠٠	المخازن العمومية	
٣٥٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٥٥	٥٠٠ ٠٠٠	مجمعات البضائع	
١ ١٤٠	١ ١٤٠	١ ١٤٠	١ ١٤٠	٤١٧.٥٠٠	الاتصالات الدولية	
٢- ١١٧	١١٤	١١٤	١١٤	٣٠٠ ٠٠٠	للحسابات الالكترونية	
٢٨٠	-	-	-	-	الخدمات التعليمية	
١٨٤	-	-	-	-	المجموعة البترولية	
٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	١٠ ٠٠٠	الوطنية للتخفيف	
٢٥- ٤٢٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٧٦٠ ٠٠٠	مقل وتجارة اللواشي	الخطية
٢ ١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٨	٢٢٠ ٠٠٠	الاسماك الكويتية	
١٧٦	٢٨٤	٢٩٠	٢٨٨	١١٠ ٠٠٠	التحدي للواجين	
٦٨٠	-	-	-	-	الكويت للاسفان	
١ ١٦٨	١٦٨	١٦٣	١٦٦	٥ ٥٨٠ ٠٠٠	بنك البحرين الوطني	شركات
٣ ٣٠.٥٠٠	-	-	-	-	المؤسسة المصرفية العربية	غير
٢ ١١٦	١١٨	١١٨	١١٦	١ ١٦٠ ٠٠٠	شعاع	كويتية
١٣٦	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٠٠ ٠٠٠	اسمنت اشتراك	
٢٥٥	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٥٣ ٠٠٠	اسمنت الخليج	
١ ٨٩	٩٠	٩٠	٨٨	١ ٨٠٠ ٠٠٠	اسمنت ام القيوين	
١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٧٦٠ ٠٠٠	اسمنت الفجيرة	



الحياة القسادية ١٦

## AUSTRALIA

433	RASHID HUSSAIN	20.4	-0.4	21.8	7.95
1150	RENONG	4.18	0	5.1	3.6
800	RESORT WORLD	11.3	0	15.5	11.2
6001	ROTHMANS OF PALL MAL.	24.9	0.1	29	23.6
977	SABAK ENTERCORP.	4.24	-0.08	5.85	3.98
991	SIME DARBY	9.05	-0.05	10.4	6.6
680	TELEKOM MALAYSIA	19.2	0	24.2	19.1
3500	TENAGA NASIONAL	12.4	-0.1	13.4	8.6
432	UNITED ENGINEERS (M)	22.3	-0.7	24.1	16.4
433	YTL CORP.	13.4	-0.4	15.3	11.5

AUSTRALIA					
6000	AMCOR	8.14	-0.1	9.18	7.42
654	ASX & NZ BANKING GRP	7.88	0.16	8.56	5.55
1050	BORIS	3.66	0.01	3.84	3.88
1050	BRUMBIES INC.	26.35	0.10	26.66	16.26
181	BROKEN HILL PTY.	17.13	0.24	19.93	15.72
163	CAMPBELL & CO. AUSTR.	12.48	0.11	13.43	9.87
463	COCA-COLA AMATIL	11.3	0.95	18	11.15
505	COLES MYER	5.81	-0.09	6.04	4.26
2900	CORALCO	8.81	0.79	7.9	5.87
29100	CSL	18.42	-0.03	21.5	17.35
403	CSR	4.84	-0.02	4.95	4.03
153	FOOTERS BREWERY GP.	2.77	0.01	2.92	2.04
255	ICI AUSTRALIA	11.8	-0.27	13.8	10.35
370	LEND LEASE CORP.	22.47	-0.21	24.65	18.25
2170	NAT. AUSTR. BANK	1.88	-0.01	1.95	11.87
13300	NAT. MUT. HOLDINGS	1.88	-0.01	1.99	6.69
7340	NEWS CORP.	6.18	0.06	6.79	6.05
15900	NEWS CORP. PREF. ORD.	5.18	0.12	6.79	4.96
13300	PACIFIC DYNOP.	3.18	0.01	3.49	2.43
3010/60	PILLBAND BEAST,	6.61	0.11	6.86	5.12
1000	PIONEER INTL.	4.16	0.03	4.2	3.29
503	WESTPAC BANK	7.87	0.12	7.84	5.32
593	WMC	6.16	0.07	9.82	7.41
7000	WOODSIDE PTL.	9.02	0.08	9.83	6.97

NEW YORK

4430	ABBOTT LABS.	58.75	-0.75	60.13	39.38
1060	AETNA INC COM STOCK	87.63	-1.75	92.88	58
5840	AIRTOUCH COMMUNICATI	24.75	-0.25	32.88	23.13
650	ALLIED SIGNAL	72.88	-0.25	74.5	54.5
2400	ALLSTATE CORP.	64.25	0.5	67.63	38

414	ALUMINUM CO. OF AM.	73.88	0	76	55.5
863	AMER. EXPRESS	63.63	0.13	69.75	40.88
6350	AMER. HOME PRDS.	64.38	-0.25	67.88	50.63
3090	AMER. INTL. GP.	124.13	-1.25	128	83.13
3500	AMERITECH	61.13	-1.13	64.88	50.25

1010	AMGEN	60.38	0.28	64	51.5
1030	AMOCO	22.5	0	22.22	66
6490	ANHEUSER-BUSCH	44.5	1	44.88	32.44
911	APPLIED MATS.	36	-2.44	54.44	22.5
1420	ARCHER-DANL- <del>W</del> MIDL	17.75	-0.5	23	13.83

1970	AT&T CORP.	35	-0.38	44.82	32.14
620	ATLANTIC RICH.	127.75	1.88	142	113.38
1870	AUTOMATIC DATA PROC.	42.38	-0.63	45.63	36.38
1210	BANC ONE	43.25	0.13	48.25	32.13
985	BANK OF BOSTON	72.38	0.38	78.75	46

800	BANK OF NEW YORK	38.75	0.5	42	23.31
7150	BANKAMERICA	111.38	0	123	70.75
7680	BARNETT BANKS	48	0.38	50.13	29.25
6310	BAXTER INTL.	46.25	-0.38	48.75	38.74
4050	BELL ATLANTIC	63.38	-1.75	71.38	55.13

796	BELLSOUTH	43.75	-0.75	46.88	35.63
1240	BERKSHIRE HATHAWAY	37300	1100	37300	30100
398	BIOCHEM INTL.	5.75	-0.19	8	4.25
1400	BOEING	104	0.25	113.88	74.88
658	BOSTON SCIENTIFIC	63.88	-0.75	71.5	39.13

244	BRISTOL MYERS SQUIBB	66.38	0.63	69.25	39.87
658	BURLINGTON NTHN.SANT	78.5	-3.88	89.88	78.13
685	CAMPBELL SOUP	47	-0.25	47.25	28.56
844	CATERPILLAR	80.63	0.5	83.13	63
1050	CHASE MANHATTAN	101.38	1.88	109.63	65

448	CHEVRON	67.75	0.88	69.5	55.13
2110	CHRYSLER	29.38	0.13	36.13	26.75
1060	CHUBB	58.13	-0.25	62.25	41.38
1620	CIGNA	153.75	-1.5	161.38	101.88
6600	CISCO SYSTEMS	50	-0.38	74.88	42.94

5360	CITICORP	116.75	0.5	126.38	75.38
434	COCA COLA	59.63	-0.75	62.88	39.37
1110	COLGATE-PALM.	107.75	-0.38	113.75	75.38
1280	COLUMBIA/HCA HEALTHC	42.38	-0.75	44.88	32.17
505	COMPAQ COMPUTERS	72	-2.88	86.75	36.5

1960	COMPUTER ASSOCS INTL	38.13	-0.38	67.25	38.13
879	CONAGRA	56.75	0.75	56.75	37.88
995	CORESTATES FINL	51.25	0.13	55	36.63
1600	CPC INTL	83.88	-1.38	86.13	65.63
2130	CSX	48	-2	52.75	41.75

2800	CUC INTL.	24.38	-0.88	27.33	18.67
290	DEAN WITTER DISCOVER	38	0.88	43.75	24.63
530	DEERE	44.13	0	47.13	35.13
1140	DELL COMPUTER	62.88	-1.88	75.75	15.5
1270	DISNEY (WALT)	75	-0.5	78.13	53.38

660	DOW CHEMICALS	83.25	0.38	91.88	70.63
664	DU PONT E I DE NEMOU	110	-1	113.28	74.63
2460	EASTMAN KODAK	87	-0.88	94.25	67
1140	EDISON INTL.	21.63	0.25	22.63	15.13
2400	ELECTRONIC DATA SYST	41.13	-1.38	63	41.13

725	EMERSON ELECTRIC	49.38	-0.75	52.62	39.12
1920	ENRON CORP	39.25	-0.38	47.5	36.38
2330	EXXON	101.25	0	106	80
302	FANFTE MAE	38.75	0.13	43.25	28
1720	FED.HM.LN.MGE.	28.75	-0.38	33.63	19.5

998	FIRST BANK SYS.	78.25	0.73	84.38	55.5
367000	FIRST CHICAGO NBD	55.88	0.13	63.5	38.13
1430	FIRST DATA	32.88	-1.13	43.81	32.88
1670	FIRST UNION	87.88	0.88	95.63	57.5
400	FLEET FINL.GP	60	0.5	62.75	38.5

2190	FORD MOTOR	31.75	-0.25	37.25	30.5
1110	GANNETT	85.75	-0.25	86	64
1650	GENELEC.	103.5	0.5	107.5	75.38
510	GEN.MILLS	61.75	0.13	68.63	52.25
302	GENRE	168.5	-1.5	176.38	139.13

GENERAL MOTORS	\$6.13	-0.63	62.5	46.63
GILLETTE	77.75	-0.75	86	48.88
GTE	46.5	0.25	49.25	38
HEINZ,H.J.	41.38	0	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	55.38	-0.63	59	38.25

8.2	HOME DEPOT	57.88	-0.5	59	44
21.04	HONEYWELL	70.88	-0.5	75.75	49.75
11.65	HOUSEHOLD INTL.	93.38	-0.25	105.63	63
51	ILLINOIS TOOL WKS.	90.63	0.38	90.63	62
12	INTEL	133.38	-3.38	164.75	54.89

32	INTL.BUS.MACH.	137.38	-1.5	168	90.25
4.35	INTL.PAPER	42.63	-0.63	44.38	36.38
28.03	JOHNSON&JOHNSON	57.38	-0.25	62.75	43.75
4.85	KELLOGG	67.38	0	78.13	63.13
26.75	KEYCORP	51.75	0.5	56.38	36.75

9.4	KIMBERLY-CLARK	105.63	-0.25	110	69.88
13.95	LILLY ELI	86.63	1.5	94.38	54.5
75	LOCKHEED MARTIN CORP	83.63	-1.25	95.63	74.88
6.4	LOEWS	100.75	1.13	111.75	73.38
51.75	LUCENT TECHNOLOGIES	49.38	-2.88	59.63	30.63

11.95	MAY DEPT STORES	49.25	0.13	50	41.13
12.15	MBNA CORP.	30.88	-0.75	37.13	17.75
22.35	MCDONALDS	47.38	0.38	50.75	42.75
4.1	MCDONN.DOUGLAS	64.5	-0.13	70.5	42.87
110.5	MCI COMMS.	38.25	1.38	38.25	22.94
15.2	MCI TELECOM	64.5	0.6	70.5	22.94

45.8	MEDTRONIC	64	-0.5	71.38	47.38
20.95	MELLEN BANK	78.25	0	86.25	51.13
17.3	MERCK	91.5	1.13	99.63	57
5.8	MERRILL LYNCH	91.63	-1.75	102	56.25
32.3	MICROSOFT	96.75	-2.88	103.13	49.94
1.7	MINNESOTA MINING & MFG	88.63	-0.63	61	61

1.7	MINNESOTA MINING & MFG	48.85	0.05	9.5	69
7.25	MOBIL	132.38	0.88	132.63	108.28
69.25	MONSANTO	41.63	0.25	42.63	28
56.75	MORGAN (JP)	106.63	1.63	109.75	77.13
9.4	MORGAN STANLEY	63.38	1.75	71.38	42.13
8.8	MOTOROLA	54.88	-1.13	60.38	44.75

26	NAT.CITY	50.5	0.38	\$4.25	33.85
14.05	NATIONSBANK	58.88	1.13	65	37
	NIKE B	68.25	2.75	75.75	39.87
	NORFOLK SOUTHERN	92.25	-2.38	97.25	80.13
	NORWEST	48.75	0	53	32.5

	NYNEX	47.38	-1.75	53.38	42.25
	ORACLE CORP.	39.38	-1.13	49.75	27.67
7.05	PACIFIC TELECOM	39.13	-1.25	41.55	27.25
9.55	PENNEY (J.C.)	49.75	-0.5	56.75	47
10.3	PEPSICO	32	1	35.63	28.13

12.3	PFIZER	91.38	-0.25	98.75	64.63
4.36	PHILIP MORRIS	122	-3.38	139.63	86.25
8.7	PHILLIPS PTL.	41.75	0.33	46.75	38.13
11.7	PNC BANK	42.88	1.13	44.88	28.63
22.4	PPG INDUSTRIES	56.25	0.13	61.75	45

3.82	PROCTER & GAMBLE	122.25	-2	129.5	81
9.45	RAYTHEON	47.38	0.5	55.63	44.38
4.06	REED INT'L SPN. ADRI NE	37	-0.75	39.25	33.25
9	RHONE POULENC ROGER	74.5	0	78.25	58.38
6.15	RJR NABISCO HDG. CORP	32.25	0.25	38.5	25.13
9.6	ROCHELLE L. S. INC. (NORFOLK)	68.00	0.37	80.8	45.19

3.86	ROCKWELL INT'L NEW	68.25	-0.13	70.5	36.63
5.7	ROYAL BK CAN MNL QUE	40.75	-0.88	45.13	23
7.1	SAFeway	48.38	-0.63	51.75	27.88
7.05	SARA LEE CORP.	42	0.5	42	30.38
7.4	SBC COMMUNICATIONS	54	-1.63	58	46.25

12.2	SCHERING-PLOUGH	79.25	0.08	81.63	53.5
2.99	SCHLUMBERGER	110.38	-0.13	115.5	77.38
3.04	SEAGATE TECH.	41.13	-1.88	54.25	19.44
3.04	SEARS ROEBUCK	53.75	-0.5	56.63	40.63
1.15	SOUTHERN	21.25	-0.25	24.63	21

8.35	SPRINT	45.15	2	45.3	35
2.82	SUN MICROSYSTEMS	26.63	-1.5	35	21.88
	SUNTRUST BANKS	50.38	-0.38	54.5	33.62
	TEXACO	101.75	1	108.38	80
	TEXAS INSTS.	76	-4	85.88	41.75

	TIME WARNER	\$3.63	0.13	44.28	32.13
	TRAVELERS GP.	\$2.13	-0.5	\$8.25	28.57
15.12	UNIT PACIFIC	\$9.75	-1.38	63.63	44.96
7.35	UNITED HEALTHCARE	\$1.13	-1.5	64.13	31
14	UNITED TECHNOLOGIES	76.25	2.38	77.75	51.87

7.45	UNOCAL	38.75	-0.25	45.13	29.88
20.5	US.WEST COMMUNICATIO	33.63	-0.63	37	27.88
16.4	US.WEST MEDIA GP.	18.5	-0.25	20.75	15.63
5.6	WACHOVIA CORP.	59.75	0	64.5	40.88
10.5	WALGREEN	43	-0.5	44	30.75

3.74	WALMART STORES	29.88	0.75	29.88	21.88
20.9	WARNER LAMBERT	87.13	-0.38	89.88	51
6.4	WELLS FARGO	299.38	2.25	319.25	220.13
5.55	WESTINGHOUSE ELEC.	18.5	0	20.63	13.5
8.0	WYLL TECHNOLOGIES	31.38	0.38	31.38	20.75

10.9	WORLD COM INC.GA	23.31	-0.31	28	18.63
3.04	XEROX	59.75	-0.13	62.88	41.83

\* عجلة رسمية للسوق اليابانية.

• عطلة رسمية للسوق اليابانية.











باسين الحافظ بروي، في أيامه الأخيرة، أيامه الأولى (٦)

## حين تعرفنا على الإسلام من دون الاولياء، واحرقنا كتباً وضعت بالفرنسية

باسين الحافظ مثقف وكاتب سوري، لعب أدواراً كثيرة في حركة الأفكار العربية، كما في سياستها، لاسيما في الستينات.

توفي الحافظ في بيروت، ولم تُنشر هذه الأوراق. «أفكار» تنشرها كل اثنين وأربعاء، وجمعة، في التي وديت إجابات من الحافظ عن أسئلة طرحها عليه **وصاح شرارة**. الحلقة الثانية ردت كيف أن أهل حمص حاربوا في جيش الانتفاخ على شكل عشية.

■ أعود إلى الشيخ سعيد العرفي ومعركته المزدوجة ضد الصوفية والاستعمار الفرنسي. فتكرري هذا الرجل لا تزال واضحة في ذهني، وهو كان يزورنا أربع أو خمس مرات في الشهر، ويسهر معنا إلى آخر الليل، ثم يعود إلى بيته وعصاف في يد. وكنت أحاول تقبيل يده حين أراه، فكان يسبحها دون أن يسمح لي بذلك. وعندما جاء الشيخ سعيد إلى الدار، أبرزت ثقافته البنيوية الرقيقة التي أفكر فيها الشيوخ الآخرون، وكانوا في معظمهم جهلة بالثقافة الحرفي للكملة. وهذه الثقافة كانت أبرز أوجه فضولته على المشايخ الحاديين ومشايخ الصوفية.

قبل الشيخ العرفي، كانت الصوفية مسيطرة في الفكر، وحين كان الشيخ الروافدي، وهو واحد من شيوخها، يسير في البلد، كان الرجال يتبعونه على تقبيل يده والتبرك به. أما الشيخ العرفي فدوس في مدرسة محمد علي، وكان متفكها إلى درجة أن الناس رأت فيه هو، وليس في غيره من المشايخ، رجل العلم. في هذا، كانت الصوفية موقوفة للاستعمار الفرنسي، بينما أعلن الشيخ العرفي عداوته له، وانتقل إلى مجابهته. وجاء الشيخ سعيد إلى الدار قبل تأسيس النادي الثقافي، فبعد في الفكر البنيوي قبل أن يحدث أي تحديد في غيره من مناهج الفكر، على الاستاذة والشباب الذين وصفتهم. وقد قدم الشيخ للناس إسلاماً صلياً لخرافات الصوفية، ولشعاراتها وممارساتها المخالفة للنحن كضرب الشيش وزينة الأضرحة. وكان العرفي، المخالف للوهابية، يقول للناس أن هذه ممارسات

فاسدة وإن أضرحة الاولياء لا تشفي أحداً. وعندما كان الشيخ يحضر سهره ما، فإنه كان يلتذ الشيوخ بصراحة وبصورة مباشرة، ويقول أنهم يتلاعبون حتى بالصلاة والزكاة، فيجوزون بيع كيس من القمح بسعر معين بعد إخفاء أموال الزكاة فيه، واستزادته بسر آخر، أعلى قليلاً، وذلك بتجنّب دفع الزكاة، وهكذا كان الشيخ يفضح فساد بعض من يفسرون الشرع، وخاصة منهم الصوفية. وكان يدين زيارة الأضرحة وكتابة الحجابيات، التي كثيراً ما كانت الجمل التي تكتب فيها، وتسعى أيات، غير صحيحة، وإجمالاً كان الشيخ ضد الانحطاط والإفكار التي جاءت من عصر الانحطاط.

ومع تزايد نشاط الشيخ العرفي، انقسمت البلد إلى قسمين: واحد وقف معه والآخر مع المشايخ. وقد اخترق هذا الانقسام مختلف العنصرين، واخترق الطابع العشائري الحاد، وبوجه عام كان الشباب مع العرفي، وكان معه أيضاً بعض المثقفين وكبار السن. وفي بداية قدومه إلى الدار، كان يعيش من منحه وصيداته ومحببه، ثم صار مفتقاً وثانياً ضد الكبر، وكان يعلم الناس معنى الوطانية للشرافيات والجهل، وأنا لم أصر في تجربة روجية عميقة، بل مرت تجربة سطحية جداً متنازعة بالتبسيط الشديد للإسلام، الذي عرفته بيلتي حيث نشأت وشبيت. لذا كانت موانع أسلمية بسيطة، جوهرها أن لا اله إلا الله ومحمد رسول الله. هذا كان تصور الإسلام، كما أخذته عن العرفي، صاحب النزعة الوهابية العملية، أن صبح العرفيين متجسداً في الهجوم على ممارسات معينة، وعندما صار العرفي ناكساً لم تقطع صلته بالوالد، ولكنهم يوسهوا كانوا يضعون صور نواب دين الله الخلافة على النفاث الحرسية.

صحيح أنه غذا ناكساً في البرلمان، لكن ذلك

## التراخي السياسي الراهن في المغرب

للمواصفات والأخطار، فضلاً عن انصاته البليغ ما إلى يجري في العالم من تجارب الانتقال إلى الديمقراطية.

«الترخي» هو عنوان المرحلة السياسية الحالية في المغرب. أذا بعد وصول التجربة الانتدابية التي تخففت من سطوت ١٩١٢، إلى الطريق المسدود، حيث كان الملك قد عبر عن نيته في إدماع الحزب والكتلة الديمقراطية (الاتحاد الاشتراكي، حزب الاستقلال، منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، حزب التقدم والاشتراكية) في السياسة الحكومية، وخلق فرصة للتناوب السياسي، في الرغم من عدم حيادتها على الأغلبية البرلمانية. إلا أن المصادفات توافقت بسبب الخلاف حول وزير الداخلية (الريس البصري) الذي رفضت المعارضة الاحتفاظ به في تشكيل الحكومة، لأنها تحمله مسؤولية التكريف الذي لحق بالتجارب الانتدابية السابقة، وبالإشراف على تكوين أحزاب من صلب أجسدهم الدولة للتشويش على الحقل السياسي، أما القصر، فقد كان حاسماً في الموضوع إذ اعتبر في بلاغ شهرين للديوان الملكي في ١١ كانون الأول (يناير) ١٩٦٥، أن اقضاء وزير الداخلية عملية تمس المؤسسات المقدسة للبلاد. وتلاشت الامصال بتشكيل حكومة من الأحزاب الديمقراطية دون أن يلق باب الحوار. إذ تم الإعلان، بعد ذلك، عن أن سنة ١٩٦٦ ستكون سنة الإصلاحات في المغرب. ورفعت شعارات التوافق والإجماع والتراضي والتفاهم والحوار. وبدأ الحقل السياسي المغربي يعيش أكثر من إيقاع، فظهر يقول بتأسيس دولة الحق والقانون وقرار ديمقراطية التعدد، والى كويسه تنتهج أنماط من التفتح والتعاون في تحقيق شروط للشفافية المرجوة أو الالتزام الحقيقي بالديمقراطية الدستورية.

لهذا بدأ البعض يتحدث عن «دعوى التراضي» وعن «التناوب الزائدي الممنوع» بل عن «مكاشاة» وجد التفسوس فيها لانفسهم مدفوعين إلى البحث عن بدائل سياسية متفاوض عليها، عوض العمل على توفير شروط قانونية وسياسية تؤسس ضوابط محددة للحياة السياسية. بل إن أحزاب الكتلة الديمقراطية، في الوقت التي كانت تتجاوز

لم يفصله عن الناس ولم يجعل التفاوت بينه وبينهم كبيراً. فالتفاوت الحقيقي هو ما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، ونمو بورجوازية نيرية وريفية تكونت مع ازدهار الزراعة في فترة انقطاع سورية عن الأسواق الخارجية بسبب الحرب، وفي هذه الأثناء اهتم المبريون بالزراعة على نطاق واسع وصاروا يستخدمون تقنيات ري جديدة، فأخذت تتكون ثروات كبيرة نسبياً، واتسع الفارق بين الناس. ومع التطور شبه البورجوازي الذي نشأ مع توسع الزراعة لسد متطلبات جيش الحلفاء من الحبوب، تعرضت البر لأول مرة لتأثير الاقتصاد الكولونيالي، وبدأ التغيير بسبب الاقتصاد التقليدي. وبالمقابل، بقيت العصبية المحافظة مسيطرة في العلاقات الاجتماعية، وهي لا زالت تلعب إلى اليوم دوراً وازناً جاداً. وفي الفترة التالية لعبد الكريم زهور، تجاوزت المعارضة صفوف العنصرين، وتغيرت قبل أن ترجع إلى شكلها العشائري عبر حزب البحث، وقد توافقت دور المثقفين ووعيمهم على الشيخ العرفي، مع الوضع العشائري في دير الزور، ويرجع هذا، ضمن أسباب أخرى، إلى حقيقة أن العرفي طرح نزعة إسلامية عامة أكثر مما طرح قضية مجابية الاشتراكية والاشتراكية.

كان الكاتب يقدم خدمات صغيرة للناس كتسجيل معاملاتهم في دوائر الدولة، وكان العرفي مع الصف الوطني، مع الكتلة الوطنية، رغم أنه لم يكن متشبهاً بها، قبل أن يخير موقفه ويتخذ موقفاً مؤيداً للفرنسيين. ومن جانبهم كان اقرباء أبي يلوسونه بسبب علاقة مع الشيخ العرفي، في الفترة الصغيرة والواضح الفقير، الذي زاح زعامات الدين عن الواقع وخلق في أذهانهم مع رجال الدين، لكن صلة أبي معه استمرت حتى بعد أن غلب موقفه، وأخذ يشرب على مركز الاستخبارات الفرنسية. وبذا تحول من رجل محترم عتدي إلى شخص كرهته واحتقرته وهاجمته.

وشهدت دير الزور محرقه كتب وحرب جلاء. فقد تركت المدرسة وعملت معلماً في القصر من خلال مستشاري الملك، وعلى رأسهم السيد أحمد رضا غيرة، الذي وافقه الحمية السنية الفائقة، السيد ادريس السلاوي، وجدت نفسها تتحادث مع وزير الدولة في الداخلية الذي كانت قد رفضته بشكل قطعي أثناء المفاوضات حول تشكيل الحكومة سنة ١٩٦٤. لم يقلل الأمر لا يعدو كونه وساطة بين القصر وأحزاب الكتلة، إلا أن المسألة تبدو أعظم من ذلك. إذ أن للكتلات والبروز دلائلها الكبيرة في نطق التواصل السياسي المغربي، وأحياناً وزير الداخلية يفيد أن للكتلات منطقاً ذاتياً، بل في نصحت اقتراحات الأطراف الأخرى، ولكن لن يجد في الدور الحاسم الذي يجعل من الملك الأكبر خصاميين ومكوثات وأبعاد الحقل السياسي المغربي.

للمسألة اعتبارات موضوعية أيضاً، تجعل القراء السياسيين يتحولون بدرجة لافتة من المرونة والحرص البرغماتي، إلى المغرب يواجه مشاكل بنيوية كبرى، في الاقتصاد والادارة والتعليم وشبهه وضماً اجتماعياً يتفاقم يوماً عن يوم، وتعرف حدوده الشرقية حالة سياسية إقليمية تفرز عليه بقلقة استثنائية، فضلاً عن الإصلاحات التي يفرض إحداها على مؤسساته ومقاولاته في إطار التزاماته الأوروبية وسطية والشرارة من أوروبا... الخ. فالغربية في الإصلاح والتناوب تملها عوامل تتفاعل فيها حسابات التوازن الداخلية واعتبارات المحيط الخارجي. غير أن الوعي للملح بأهمية الزمن وبسرعة التحولات الجارية في العالم لا يواكبه إيقاع متساوق في صنع القرار. قد تكون وراء هذا البلم الأداة في تأسيس حقل سياسي وطني يتخذ من المستقبل بعداً له، ويخلق مرجعية توافقية تفضي للحياة السياسية المغربية من يلزمها من التوازن والاستمرارية. غير أن التمسك الذي يفرض ذاته، هو الصالح، هل الأداء السياسي الذي نهجه الفاعلون السياسيون يستجيب لتصور استراتيجي لمسألة الديمقراطية والانتخابات الديمقراطية العظيمة، أم أن الدعوة إلى التناوب تحكمها اعتبارات تاريخية ومنطق سياسي محدود الأفق؟

التجربة السياسية المحلية هي الكفيلة بتقديم عناصر الجواب عن هذا السؤال. ذلك أن التمسك السياسي المغربي راكماً تجارب ثقيلة وشهد منعطفات كبرى تؤثر، بشكل كبير، في

خلال تنديده سياسية حكومة مصطنقة فعمي، بل وصل شعره الأمر إلى التخلل في القضايا الاجتماعية حيث نراه يقول، مندأً بتعدد الزوجات:

«يا من تزوج باثنين لا اتد القيت نفسك طائلاً في الهاوية بل العلل بين الشترين يمكن لو كنت تعلم ما أخذت الثاني».

هذا النوع في شعر اسماعيل صبري، والجزالة التي طغت على ألفاظه ومعانيه، والحدائق التي قرنته من وحدة القصيدة على حساب وحدة البيت، هو الذي أنطق على ما وصل إليه الشعر في فرنسا خلال إقامته فيها. كل هذا جعل من اسماعيل صبري نوعاً من حلقة الوصل بين الكلاسيكية التي كان محمود سامي البارودي آخر أركانها الكبار والحداثة

النضوية كما تجلت عند شوقي وحافظ الجارم، ويؤكد على هذا ما كتبه مؤلف الشعر، في رثائه عن رجل من عائلته هذا يوم الجادي والعشرين من آذار (مارس) ١٩٢٢. فكتب حافظ إبراهيم: «لقد كنت أغشاه في داره/ ونابذه فيها زماً ورائز/ وأعرض شعري على مسجع/ لطيف يسر بس الوتر».

أما شوقي فكتب يقول: «أيام أمروح في غبارك ناشت/ تهج المهار على غبار خصاص/ اتعلم الغايات كبيت ترام في/ مضمار فصل أو مجال قواف».

ونذكر أخيراً أن اسماعيل صبري، في رحل عن عائلته، يمكن أن أصدر أية مجموعة شعرية، بل ظل شعره منتشداً في الصحف والمجلات وفي ذاكرة الذين عرفوه. ومن المحتمل أن يكون قد جمع فيما بعد، وإن كان لا يوجد له اليوم في المكتبات العربية.

عرف اسماعيل صبري بشعره كما عرف بهزارته في عمله القصصاني، لكنه إلى هذا وذالك عرف بمواقفه الوطنية التي كان لا يخشى الإعلان عنها، رغم ثقته أعلى الوظائف الحكومية. إذ نراه يؤيد مصطفى كامل علناً، ويقف ضد الانكسار من مودة: «لقد كنت أعظم محمد حسين ميكل أن اسماعيل صبري كان الموظف الكبير في الدولة المصرية الذي رفض مقابلة اللورد كرومر، حاكم مصر من قبل الانكليز في ذلك الحين، ولم يقبله أبداً. كما أنه لم يدخل الوكالة الانكليزية في القاهرة على الإطلاق، رغم أنه في البداية، في القضاء للكلط كان يتنظّل ذلك. وهو لم تكن تقوته إلا مناسبه ومثلية إلا ويكتب بعض بعض الجمل، وهكذا لو تلبنا بغيره وتحرينا مواقفهم من خلاله سجد فيه دعوى إلى السستون ثم موقفاً حاسماً من حادثة تنشواي، وبما لحصفي كامل، ودعوة إلى الوحدة الوطنية وبند التفرة المناظية في زمن كانت الواقعة فيه قد وقعت بين بعض المسلمين وبعض الأقباط، وهي قصيدة كان لها ندي شديد في حينها، كما نراه يكتب قصيدة بند فيها بستان الاحتمال من

ابراهيم العريس

حسن داوود \*

■ يقنّ المقيمون خارج الحصار أن أولئك الذين في داخله متشابهون الأحوال لتقاسمهم حياة ضيقة واحدة. لذلك تبدو الشهادة، أو البوصلة، المتسربة من هناك، وهي شهادة شخص واحد، كأنها شهادة المحاصرين جميعاً.

إنها وثيقة من الحياة المعاشة هناك، جامعية لا فنية وكيفية لا جزئية.

وبما كان في ذلك الظن شيء من الحقيقة ما دام أن الشائعات، أو الحقائق، لن يتاح لها ذلك الشمول وتلك القوة إلا في مجتمع محاصر. ثلاثون في المئة من العراقيين محاصرون بالسرطان، تقول نهي الرازي، في العدد الأخير من فصلية «أوباب» ناقلة واحدة من الشائعات. هذا يعني أنه في ذلك الوقت، ولفترة زمنية هي فترة حياة الشائعات، انتشر بين جميع من في بغداد أن ثلاثين في المئة من مواطنهم مصابون بالسرطان. في تلك الفترة (ثلاثة أيام أو أربعة، أو ربما أسبوع) كان العلوان المتداول بين القميين تحت الحصار هو هذا، في فترة أخرى قد تتحدث الشائعات التي مقابها أن أميركا زعت العراق جرائم قاتلة، ومن قبيل الحقائق، تلك التي تعم إحداها أيضاً وتصيح للآخر، شأن الشائعات، تداول الناس جميعاً باتوا على طرازها، التي تستعمل للسيارات وانفاها. كما من هذه أيضاً انتباه الناس هكذا فجأة، أن طارات السيارات باتت مسموكة كلها، «مؤخرات الأخطال الرضع، حبس ما تصف نهي الرازي، فتكون تلك الفترة فترة الانتباه لإطارات السيارات.

كان، بين ما يجمع المحاصرين ويساوهم بعضهم ببعض وحدة الشائعات أو الحقائق، المختشفة وتناهيها، واحدة بعد واحدة، بينهم. في وقت ما ساءت بين العراقيين لشباب السنداء المؤثرة، تلك التي تصدرها شركات وهمية لتذهب من المواطنين أموالهم. هذا عنوان من فصل من البوميات، أي بومييات، قد تصلنا من الداخل، لم تصف نهي الرازي، حول هذه المسألة، شيئاً من عندها على الأرجح، كما أنها، في وصفها، الختالي بين الأيام، لحوانت السقرة التي تجري هناك، لم تؤلف شيئاً أيضاً أن ذ «الراي العام» المحاصر نفسه هو الذي يحدث من الداخل، بل بلغه السارقون، في فترة ما يكون انضمام هؤلاء السارقين منصفاً على أطارات السيارات، أو على سقايض الأبواب في المستشفيات والإدارات وسواها. هكذا، كان لكل وقت مستوراته التي يؤثرها السارقون على سواها.

لكن تلك في ما كتبت نهي الرازي تاريخه وسيفه، كان أسراراً الذين أخرجوا المقايض من خارجها في الأبواب لم يلبثوا إلا لأمر نرج معلوم يدأ، بما هو سهل الانزعاج ثم بما هو أقل سهولة قائل وهكذا... وفي السياق نفسه سيمضون إلى فحنيات المغاليل والمجاني وأمداداتها الظاهرة، ثم يبدؤون بإمداداتها في داخل الجدران بعد ذلك، إن استمر الحصار. انه تحلل أو تفكك واحد يصرف المحاصرون جميعهم، للتعاطي إلى مرحلة بلغها، إننا الآن في مرحلة قفايض الأبواب، تكاد تقول نهي الرازي التي رأت أن لهذه المرحلة من السرعة ما يلازمها في راسي أن يكون جمعيها. ذلك أن الحياة، فيما في تتحول تحت الحصار، كأنها تتحول كلها فلا يتحدد جزء منها في تحوله عن جزء. أما بما يتعلق بلؤاضع الناس الشخصية، والحيادية، بلنا في مرحلة أن تمتد، للتمسك، بد مرجحة يبعها أشخاص يبدون محترمين جداً، وأنا، وربما ما زلت في المرحلة نفسها، أنا مشهد رجل حسن الهذام يلف أمام طيب العمون في عيابه ليعرض عليه شراء نظارته البنية.

الشيء التحلل وتتفكك معاً كأنما في متساوق واحد، فرغ الحصار يجري منه البوية يجري منه جنباً إلى جنب استعمال طلب مسعد الكمبيوتر قفراً بالإصلاات وفوائير الصيدليات وفائير الحسايات، لكتباية. وجنبا إلى جنب أيضاً تفرغ عدايات اطباء الإنسان من أي مهارة كانت لها فتنبو، «الوجبة، بين شفتي الصديق

• رواي وصفاي لبائتي

## عراق نهى الرازي، عراق الحصار!

أشبه بكومة من شواهد القبور البيضاء، وكلما فتح الرجل فمه اعترضت الإنسان طريقه. وفي سياق التحول نفسه يسقط الذين اعسجروهم بين ١٦ و١٨ سنة وينقلون إلى المستشفيات جميعاً عليهم، أو تنمو في الحدائق بديان وخشرات غريبة لم يسبق أن شاهد عليها أحد من قبل. ان التخلل الشامل، النظامي، الذي لا يتأخر فيه عن شيء، انك رأت نهي الرازي أن عليها أن توسع من مجال ما تلاخذه لتكون اللوحة التي تتحدث فيها أشياء الحية المحاصرة أوسع ما يمكن لها أن تكون.

في اليوم الواحد جمعت نهي الرازي ملاحظات أو مشاهدات بلغ بها المتناثر، الظاهري، حد أن تتعرض هكذا، «بكيا غزت من الشمال وأخذت راخو على ما يفتخر، إيران والمسلحون غزوا الجنوب والجنش في حالة انذار، الطامطم بلغت ٤٠٠ بيلار لكليل، صلح الإطارات قال أن سلة أطفال بين ٧ و٩ سنوات جاسوا إليه وتوسلوا له أن يتشغل...» في بعض السير أو البوميات قد يتكفى بالقل من الوضوعات طاماً أن تخلل الشيء الواحد دليل على تخلل ذاتها، لكن الرازي معنية أيضاً بتخلل كل ما تسلمه أو لاحظته، ذلك بوسع اللوحة الموسومة للبيئة، مساحة وعماق أيضاً، في تجربها المتكرر أن آت إليه حال الآثار العراقية بيتين لها، نحن القراء، أن الحصار الجاري الآن لم يخسر حاضراً الحية فقط بل أمته التي توارثها القدية أيضاً: «أثار التوصل البعثة متناثرة شظايا في كل مكان، لقد حل بالآثار ما كل بيوت البعثات العاملة بها، تلك التي نهبت من أجل مواد البناء وحما.

نقل نهي الرازي يوصيها، بعد أن كتبت سلطة الدولة مع أحوال الحصار صارت مثل القوى التي تنشأ في فترات الموات والتوارث، فقد انصابت أو التراتب بين الانبعاث اللذين تقميهما السلطة عامة، صار الحزب اللائق بالمشقفي هو ذلك الحزب الذي أصاب الفلق أو حبيشة الدولة أو المرحض العامة لا أوالبويات، هذا، كان طاقة الحزب توت بذاتها تغيير صورة الحية التي باتت ضائعة تلك الخاصة لا بقوة أو سلطة تقول أنه ينبغي المحافظة على المشقفي وإبقائها في درجة خراب أقل وذلك الحاجة ضحايا الحصار البها. المشقفي يعرض شلما بمرضون، وشلما يعرض شلما البيت، سافلي، التي تابعت نهي الرازي تحولاته التي أوت به في النهاية إلى الا يحفظ عن الكلاب السانية، لقد أصابته العنوى العامة، في جسمه وغريته كما في ما يصر أن يكون عتيد، لقد تغيرت عاداته جميعاً وكان غير قادر على قيادة شعيرة الذي تفرقت أجناسه وبدا به العطب جراحاً وكسوراً وأوساخاً وأمراضاً.

انه هواء الحصار الذي له قوة التسنير ذاتها للهواء العادي، بل انه قادر على الوصول إلى المواضع التي استعصاء ما دام أن خضرات غربية بدأت بالظهور في حدائق البيوت، الجرد الباشع في بيت نهي الرازي، بل يلق بالآ في الصراح الجلع الذي ارتفع من حوله أن كان، شأن الجميع، أصبح ولم يشأ أن يرأسه من وعاء الطعام الذي تمكن من التسلل إليه.

الحصار مرض الشلل الحاد والنام، في مرحلة من الحصار يصير على المريض أن يقوم من سريره في المشقفي ليبحث بنفسه عن بوايه في صيدليات المدينة، الخالية أصلاً، كما يصير (لأنه لا يحبس ما تذكره نهي الرازي) جزءاً مخالفة قانون السير المضرب والركل، بما خراب بيروت، أبان الحرب فيها، أبدا سرعة من خراب بغداد. في أربع سنوات (وهي فترة الحصار البني منها بيت نهي الرازي يسجل يومياتها) بلغ الحال هناك ما احتاجت بيروت إلى عشرين سنة لتفعلها، كان ما ابتدأ هناك، في بغداد، ابتدأ من حيث انتهى هنا، لم تطبق من سرعته المنفعة التي كنا نقدرها للبيئة التي كنا نتخيلها مثل حصن، ربما كانت تلك المنفعة مؤقتة وصدودة الأجل، أو ربما في نوع قوتها ذلك ما يساعد على سرعة الحراب.

• رواي وصفاي لبائتي

## الجابري / طرابيشي: نقطة نظام فحسب!

خالد المبارك \*

«الحياء» (٣/١) من نقله حازم صابغة (أفكار) - «الحياء» (٣/١) من كلام محمد عابد الجابري نقلاً عن «الاتحاد الاشتراكي» المغربية، بشأن موقف الجابري من نقد جورج طرابيشي كما لاطرحه، فإن ذلك يشير إلى تفكير محبب حقاً بحق الجابري، فالذين قرأوا طرابيشي في سفره المهم (نظرة العقل) حول نقد أطروحة نقد العقل العربي للجابري، فالتهم فداحة الاتهام الموجه للجابري، بل إن متابعي طرابيشي على المصادر الإنسانية ونقل عكس ما أراسته، كما وقفوا وقفة احترام للعمل الموسوعي الضخم الذي قام به طرابيشي، ليس فقط في الرد على الصابري بل في التأسيس لاطروحة في غاية الأهمية، مناهية تدمير نزعة المركزية الانثوية للفكر القاطلة بالاستعداد الاغريقي اليوناني لحضارة الغرب الراهن، ثم إعادة موضوعة تاريخ الحضارة والتفكير العائين وتقدمها على سكة التشرد الانساني حيث المساحات جاعت من شتى المنابع، وليست قصراً على سياق أوروبي، يصير يوناني لاو للتراث والوقائع، ومحتقر لحضارات أسيوية ابرع طرابيشي في متابعة إنجازاتها، ناقلاً إياها من النبعة التقليدية والناسخ واللاعتلاية إلى مبرعات الإبداع والفكر والمساهمة الحضارية.

مشروع الجابري الملول في قراة تكوين، وبينة، ونقد، العقل العربي، قدم، ولا يزال، أساساً فكرياً في الفكر العربي المعاصر، وسيطر على نخبة الثقافة العربية ووجهتها... فتلن كان رأس الهرم في الحضارتين اللاتينية المسيحية والعربية الإسلامية بحثه قطب الله بلا متاع، فإن القاعدة التي توسعها الثانية لتغطي الطبيعة والانسان اوسع ما لا يقاس من ذلك التي توسعها لهما إلهياً، ولهذا أسباب... ص٢٥ وما تلاها... وبطلة النظام ستغل قامة برسر، في الجابري وغير ذلك ما الجابري ما دون «العرفاني»، وهو الرد الذي ينتظره المتابعون.

• كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا

٢١ آذار (مارس) ١٩٢٣

## مصر تودع شاعرها اسماعيل صبري

■ في مجال التاريخ لهنسة الشعر العربي الحديث في بدايات القرن العشرين، يقال عادة أن الخط يمتد من محمود سامي البارودي، المؤسس الحقيقي لتلك الحداثة، مباشرة إلى أحمد شوقي وحافظ إبراهيم ويعتصم خيل طراران. لكن من يقول هذا يسدي عن هالة أن شوقي وحافظ، وربما على الجارم أيضاً، يقرون بأنفسهم بأن لهم استأذاً ومعلماً يتلو البارودي في المكانة التاريخية لزيادة الشعر العربي، وقد يصح أن يقال أنه يمثل حلقة الوصل بين البارودي وبديع، وهذا الاستاذ هو اسماعيل صبري الذي ربما كمن «مطاهه الوحيد في حياته أن لم يكن من الذين يمتصون بالتأريخ لشعرهم وتحديد مكانته في تاريخ الشعر العربي، بل كان شاعراً متواضعاً يهيم من الشعر له، ويعلمه يكن فإنه كلمة طربون لا تأتيها ما حشوا، بل أنيا تعمل تعامل الحقيقي، لأن شعر اسماعيل صبري كان في استنباه الموسيقي وطراوته اللغوية ومعانيه الرقيقة، شعر طرب حقيقي، فانه كان أن اسماعيل صبري نفسه كان مرجعاً في قضايا النقاد على رثائه، وهو كجند، لكيان طربي ذلك العصر، بعض الجرب والأدوار، التي لحمت وأشدت على نطاق واسع.

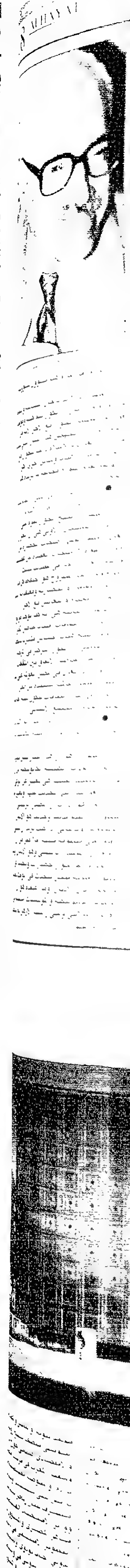
ومع هذا، لم يولد اسماعيل صبري من أسرة فيها شعراء أو عرفته بالانتماء به، بل ولد قاهريا من أسرة موظفين، في ١٨٩٤، وتقرن منذ صباه إلى العمل في القضاء، فتلقي دراسته على ذلك الأساس في مدارس القاهرة قبل أن يرسل في بعثة إلى فرنسا، حيث درس الحقوق في جامعة إكس وتخرج منها

في العام ١٨٧٨، ثم عاد إلى مصر حيث التحق بالعديد من مناصب الدولة والقضاء متربحاً حتى انضم إلى وزارة الداخلية (المعدل) في ١٨٩٨، وظل يعمل ذلك المنصب حتى اعتزاله الخدمة في ١٩٠٧، وعاش ٦٥ عاماً بعد ذلك مصراعاً على حياة للجمع والشعر والبرب والي التمثل الوطني، حيث أصيب بالربو الذي أقعده خلال السنوات الخمس الأخيرة من حياته، فإذا بالذي تسود قبعة في عيني، وأذا به يكتب شعراً كتيباً زاهداً يتناقض كل تناقض مع شعره الأول ومنه مثلاً: «يا موت خذ ما أبقأ الأيام والساعات

مني يمني ويبتك خطوة أن تخطيها فرجت عني».

عرف اسماعيل صبري بشعره كما عرف بهزارته في عمله القصصاني، لكنه إلى هذا وذالك عرف بمواقفه الوطنية التي كان لا يخشى الإعلان عنها، رغم ثقته أعلى الوظائف الحكومية. إذ نراه يؤيد مصطفى كامل علناً، ويقف ضد الانكسار من مودة: «لقد كنت أعظم محمد حسين ميكل أن اسماعيل صبري كان الموظف الكبير في الدولة المصرية الذي رفض مقابلة اللورد كرومر، حاكم مصر من قبل الانكليز في ذلك الحين، ولم يقبله أبداً. كما أنه لم يدخل الوكالة الانكليزية في القاهرة على الإطلاق، رغم أنه في البداية، في القضاء للكلط كان يتنظّل ذلك. وهو لم تكن تقوته إلا مناسبه ومثلية إلا ويكتب بعض بعض الجمل، وهكذا لو تلبنا بغيره وتحرينا مواقفهم من خلاله سجد فيه دعوى إلى السستون ثم موقفاً حاسماً من حادثة تنشواي، وبما لحصفي كامل، ودعوة إلى الوحدة الوطنية وبند التفرة المناظية في زمن كانت الواقعة فيه قد وقعت بين بعض المسلمين وبعض الأقباط، وهي قصيدة كان لها ندي شديد في حينها، كما نراه يكتب قصيدة بند فيها بستان الاحتمال من

ابراهيم العريس













الدوري القطري للكرة:  
النادي لعربي يقبل  
مدربه إيرلست□ الدوحة -  
من فائق عبدالمجيد:

■ اتخذ مجلس إدارة النادي العربي قراراً أول من أمس بإقالة مدرب الفريق الأول إيرلست سكوت المربي الوطني عبدالله سعيد بالهجرة حتى نهاية الموسم، وكان عبدالله وهو كابتن سابق للعربي والمنتخب الوطني قد قام بالهجرة مرات عدة أخيراً في الموسم الماضي عندما أقال العربي من قبله المدرب الوطني غارسيا وكلفت إدارة النادي العربي فلاميون بديريه فريق الشباب، وبذلك يرتفع عدد المديرين المقالين في الدوري القطري منذ بدء الموسم حتى الآن إلى سبعة مدربين، ويأتي استقالة العربي من مديريته إلى إيرلست كونه لمسؤوليته عن نادي مسعودي الفريق في الآونة الأخيرة وكان العربي قد خرج متعادلاً مع الريان بعد أن كان متقدماً بهدفين مقابل لا شيء حتى الجولة الثالثة من ٨٠ من المباراة كما خرج متعادلاً مع نادي التعاون ١/١ ما جعله يخسر أربع نقاط ثمينة في سياق الدوري ومن غرائب الحسابات أن الأندية الثلاثة الكبرى استغفرت عن مديريتهما الجانب خلال موسم واحد وتولى بدلاً منهما مديرون وطنيون فالحمد لله بديريه أحمد عمر والريان عبد مبارك والعربي عبدالله سعيد.

وكانت المباراة الثالثة هذا الأسبوع في الدوري القطري قد انتهت أول من أمس بفوز العربي الشامل مع الاتحاد بهدفين لكل منهما، وبذلك تحددت أحوال الاتحاد إلى حد ما في المنافسة للفوز بدرع الدوري، وسجل للاتحاد مصطفى آدم (١٠) والأزهر الشمال هدف الاتحاد من ركلة جزاء لإبراهيم محمود (٤٤) وأضاف عبد الريان ٣٣ هاشم الهدف الثاني للاتحاد (٨٢) وفي الوقت بدل الضائع أحرز محمد عيسى المهاجر هدف الاتحاد للشمال وبذلك بقي الاتحاد للشمال هدف نقطة وفي الشامل في المركز السادس برصيد ١٥ نقطة وإدارت الحكم الدولي جاسم الخوري وأخير مهاجم الشمال محمد عيسى المهاجر أفضل لاعب في المباراة.

الدوري الأميركي للكرة:  
ميامي هيت يرفع الأثارة  
إلى درجة الغليان

■ واشنطن - أ ف ب - رفع ميامي هيت الأثارة إلى درجة الغليان عندما قلب خلفه بفارق ضئيل نقاط غولدن ستايت ووريورز في الشوطين التسعينين الأخيرة إلى فوز ٩١ - ٨٣ بعد التصدي ضمن الدوري الأميركي في كرة السلة للمحترفين. وكان قائد عملية الإنقاذ جمال ماشيون الذي سجل ٢٩ نقطة في المباراة منها ست نقاط من رميتين ثلاثيات في الشوطين ٤٥ الأخيرة من الوقت الأصلي ليفرض التعادل ٨٤ - ٨٤، وتمديد الوقت. ويتنافس ميامي هيت ونيويورك نيكس على صدارة مجموعة الأطلسي، ويتضمن سجل ميامي ٤٩ فوزاً و١٧ خسارة، مقابل ٤٩ فوزاً و١٨ خسارة لنكس.

وخاض ميامي بقيادة مدربه الشهير بات رابلي المباراة من دون نجمه الوتر مورينغ بداعي الإصابة، وهو سعيه إلى المدايعة الأسبوع المقبل، على أن يلحق به زميله دان ماجيرلي وغاري غرانت بعد إصابتهما من جراحة في الظهر، وفان يوتا جاز على هورتنس على كليفلاند كافالييرز ٩٠ - ٧٢، وتورونتو على ديترويت ٩٩ - ٩٧، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ١١١ - ١٠٠، وأتلانتا هوكس على شيكاغو بيسونز ١١٧ - ٩٥.

## لقاء ثأري بين يوفنتوس وأياكس في نصف النهائي

يذكر أن مانشستر أحرز اللقب مرة واحدة عام ١٩٦٨ بفوزه على بنفيكا البرتغالي ٤-١.

يوفنتوس - روتربرغ  
وتابع يوفنتوس مشواره نحو المباراة النهائية بتغلبه على روتربرغ ٢-٠ صفر على ملعب بيللي الذي في تورينو أمام ٤٠ ألف متفرج.

وفي مدريد، أمام ٥٠ ألف متفرج، كانت المباراة الأشد إثارة والأغزر أهدافاً وقد حسمها أياكس في مصلحته وبلغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة على التوالي وهو بطل ١٩٩٥.

وثاني ١٩٩٦.  
وسجل أياكس (٥) سجل يكيو هدفًا لاتشيكو (٢٩) اثر تمريرة من اغولييرا، وحصل الفريق المضيف على أربع ركنيات لم تترجم، وتمكن رونالد دي بوير من ادراك التعادل بعد ٤ دقائق من الشوط الثاني بضربة راسية اثر تمريرة من ليتمان. وصد الحارس الهولندي فان رن سان ركلة جزاء سددها الأرجنتيني إيسايدور (٧٥)، ثم مدد الوقت وسجل البرتغالي الشاب داني هدفًا للفريق الهولندي يسرعه من خارج المنطقة بعد ٢١ دقيقة من حلوله محل ليتمان اثر تمريرة لفورستر (١٠٠)، وادرك الصربي في وقت قصير التعادل للفريق المضيف من ركلة جزاء (١٠٥) إلى أن سجل النيجيري بابانغيدي هدف الفوز لأياكس في الشوطين الأخيرة.

## شغب وجرحى في مباراة مانشستر - بورتو

■ لشبونة - أ ف ب - أصيب ٢٠ بريطانيًا و ٥ شرطيين بجروح بعد مباراة مانشستر يونايتد الإنجليزي وبورتو البرتغالي في إياب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم التي انتهت بتعادلهما صفر - صفر، أول من أمس في بورتو.

وذكر مصدر في الشرطة البرتغالية أن الشرطة أوقفت أيضاً ١٠ من أنصار مانشستر أشرتهم في وكالة سفر الكتيبة الدخول بالقوة إلى الملعب ما استعصى تدخل الشرطة فاضطرت ١٢ بجرح وأنقلوا مستشفى سائر جوار في بورتو.

وذكر طبيب في المستشفى أن أصابة المشجعين طفيفة وسيطادرون في الوقت المناسب ليوموا إلى أكتلر باستثناء واحد فقط سيبقى تحت المراقبة من قبل الأطباء.

وأوضح «دين أن أجساد بعضهم تحمل آثار رصاصات مطاطية»، في حين ثقي قائد قوة الشرطة المكلفة الأمن في الملعب بلفم باسوس أن يكون رجاله استخدموا الرصاص المطاطي في

نيكوسيا - أ ف ب - سيلعب مانشستر يونايتد الانكليزي ضد بوروسيا دورتموند الألماني، ويوفنتوس الإيطالي حامل اللقب ضد أياكس الهولندي في الدور نصف النهائي من دوري أبطال الأندية الأوروبية لكرة القدم في ٢٢ نيسان (إبريل) المقبل.

وتحدد القرعة التي ستعقد اليوم الجمعة في لوزان أماكن مباريات الذهاب والإياب.

وسيعود لقاء يوفنتوس - أياكس تحديداً إعادة لنهائي الموسم الماضي ٩٦-٩٥ عندما تعادلا ١-١ قبل أن يفوز الأول ببركلا الترتيب. وسجلت في إياب الدور ربع النهائي من المسابقة الأربعة الماضي النتائج التالية:

أوكسير - دورتموند  
في أوكسير المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٤٥ ألف نسمة فقط سقط فريقها أمام بوروسيا دورتموند صفر - ١ في حضور ٢١٥٠٠ متفرج منهم ١٣٠٠ ألماني و ٨٥٠ صحافياً و ٥٠ تقنياً (مباراة الذهاب في دورتموند ٣-١).

بدأ أوكسير بحماس شديد وقاده باقتدار لاعب الوسط الهولندي صبري لوشوي، غير أن لاعبيه اندمروا أكثر من فرصة (سيبيرسيكي وغوما وديوميد وسيلفستر) ورد القائم الفرنسي كرة لربله (٢٣). ومع الوقت، أمان الألمان إلى النتيجة وأحبط الثاني زامر - كول الذي غاب عن المباراة الأولى جميع محاولات الفرنسيين إلى أن أنهى لرس ريكس الموضوع نهائياً في الدقيقة ٦٠ عندما مرر له هانريخ الكرة عبر ريله فسددها بقوة وأرسلها بلاعب الوسط فوالو قبل أن تتحول داخل شباك شاربونيه.

بورتو - مانشستر يونايتد  
ويأت مانشستر يونايتد أول فريق انكليزي يبلغ الدور نصف النهائي للمسابقة منذ ١٢ عاماً بتعاليه ومضيفه بورتو البرتغالي سلباً على ملعب داش التاش أمام ٢٥ ألف متفرج. وكان ليفريول آخر فريق بلغ هذا الدور عام ١٩٨٥ ثم صعد إلى المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام يوفنتوس الإيطالي صفر - ١.

وسند للفريق البرتغالي الذي خسر نهائياً صفر - ٤ في نهائي في الدقائق الخمس الأولى من الزمن فوزاً بـ ١-٠ في الشوطين الأولين من الزمن. ثم دخل مانشستر يونايتد الذي غاب عنه أندري كول وراين غيغز بداعي الإصابة أجواء المباراة تدريجاً، وكان يفيد بيجهام بفتح في التسجيل لكن العارضة تكلت بإبعاد كرتي التي سددها من ركلة حرة مباشرة، وأضاع الشوطين غوتار أولي سولسكيان فرصة أخرى بعد مجهود فريقي رائع قبل نهاية الشوط الأول بقليل. وهذا الإقاع في الشوط الثاني بعدما لعبت عيوي بورتو صعوبة تسجيل خمسة أهداف نظيفة.

بكاله.  
واحد الملل فرصة نادرة عندما انقرد وسند بجسم الحارس بايونير (٤٩)، وأوغر مسدرب بتخللاش إلى لاعبيه بنصب مصيدة التسلل بعدما أقتنع بعدم قدرته على مجاراة السعوديين فأوقعوا منافسيهم في الشباك مرات عدة.

وأضاع خالد مسعد فرصة ثمينة (٢٢) ومرر التيمواي كرة بنية أمامية إلى السويد الذي استغل سوء تركيز الحارس بايونير وسند الكرة بشكاه في المرمى مسجلاً الهدف السعودي الثالث (٢٣).

ولاحظ فينغراد بطة تحركات البوسني فاتشرك سامي الجابر بدلاً منه (٢٥) لكن الأخير لم يات بجسدي، في حين تمكن الملل من تسجيل الهدف الرابع من تمريرة التيمواي الذكية التي لم يستطع الحارس السيطرة عليها فوصلت إلى قدم الملل ومنها إلى الشباك (٧٣).

وخلا ربع الساعة الأخيرة من الهجمات الخطرة خصوصاً بعد خروج مسعد وبخول خميس بالتمواي مهمة الدفاع وتراجع السويد إلى الوسط فقتلعت الخطة وسرع الأداء ليستطير السعوديون على مجريات الشوط

كوالالور - أ ف ب - اختسحت السعودية بتخللاش ١-٤ على استاد شاه علم في كوالالور أمس الخميس فحصدت ٧ نقاط في ذهاب الدور الأول من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الأولى.

سجل خالد مسعد (٢٠) وخالد التيمواي (٢٢) وإبراهيم السعيد (١٣) وفهد الملل (٧٣) أهداف السعودية، وجويل رانا (٤٣) من ركلة جزاء هدف بتخللاش.

وسبق للسعودية أن فازت على تاوان ٢-٠ صفر في تعادلت مع ماليزيا صفر - صفر.

ومنذ بداية المباراة، ضغط المنتخب السعودي لتسجيل أكبر عدد من الأهداف حيث كان يتساوى مع ماليزيا نقاطاً وأهدافاً وحاول شتي الطرق بدءاً من التخلل من الوسط إلى التمرير عبر الأجنحة دون أن ينجح في طرق مرمي منتخب بتخللاش الذي اعتمد التخلل الدفاعي في منطقته وكان من الصعب سحب أفراد إلى وسط الميدان.

وتحرك خط الوسط السعودي بقيادة خالد مسعد بعد الرقابة



التي شهدت نجاحاً تأهل الاتحاد الاسكتلندي لمصري ونجم حلق الوادي التونسي من المجموعة الأولى والملعب الثاني التونسي والمصري التونسي مستضيف البطولة ووداد بورك الجازي واتحاد جدة السعودي ونجم حلق الوادي التونسي. ويرى المراقبون أن الدور الثاني سيستشهد ارتقاعاً في المستوى الفني للبطولة وكذلك في درجة الحساس نظراً لتكاثر الفرق المتنافسة.

## البطولة العربية لأندية السلة

## مباريات الدور الثاني تنطلق اليوم

□ تونس - من عمر غويلة:

استل الستار مساء الأربعاء على الدور الأول من البطولة العربية لكرة السلة للأندية البطلة التي انطلقت مساء الأحد في مدينة نابل التونسية بمشاركة ١٦ نادياً عربياً من تونس ومصر والسعودية ولبنان والكويت والجزائر والأردن وليبيا. وأسفرت الجولة الأولى من



التي انطلقت مساء الأحد في مدينة نابل التونسية بمشاركة ١٦ نادياً عربياً من تونس ومصر والسعودية ولبنان والكويت والجزائر والأردن وليبيا. وأسفرت الجولة الأولى من

## استعداداً لتصفيات كأس العالم

## منتخب لبنان يخسر أمام الإمارات

□ بيروت - «الحياة»:

وفاران غازاريان، وفي مقابل الضغط اللبناني، اعتمد الإماراتيون على الكرات المرتدة، الخاطئة، ومن أحداها انقرد محمد عمر في الدقيقة ٥٦ بمرمي فقيه وسند داخله، في حين كان خط الدفاع اللبناني يعتبر أن عمر متسلل (صفر-٢)، ولم تبرد الإصابة الثانية من همة اللبنانيين فواصلوا طليعاتهم على المنوال ذاته، وتمكنوا من إحداث بركة في منطقة الإمارات في الدقيقة ٤٩، ارتدت على الرها الكرة إلى فاران غازاريان الذي لعبها بحرفنة بالغة في الزاوية البعيدة لمرمى الإمارات (٢-١) (وهو الهدف ١٩ لغازاريان مع منتخب لبنان).

بعدها أهدر كل من العنذاري وجمال طه وموسى حجيح فور نزوله بدلاً من العنذاري.

نهائيات الآندية الآسيوية  
على صعيد آخر، زار أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رفيع علامة ستغافورة أخيراً، واتقى مسؤولي اتحاد اللعبة هناك، واتفق الطرفان على الترتيبات الخاصة المتعلقة بمباريات منتخب لبنان ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨، التي ستفتتح بلقاء المنتخبين في بيروت في ١٣ نيسان (إبريل) المقبل، ويلعب لبنان مباراة الرد في ستغافورة في ٢٤ أيار (مايو) المقبل.

كما شارك علامة في اجتماعات لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والتي أسفرت عن منح لبنان استضافة نهائيات مسابقة كأس الآندية الآسيوية البطلة في أيار ١٩٩٩. واعتبرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم أن هذا القرار «إنجاز معنوي بالغ الأهمية للبنان، وبغف لاتحادنا إلى ميدان الاختيار العلي لجائحة المتوقع عليها في إطار تنظيم نهائيات كأس الأمم الآسيوية ١٩٩٨ سنة ٢٠٠٠».

عاد منتخب لبنان لكرة القدم صباح أمس الخميس من أبو ظبي بعد لقائه الودي وتغلبه الإمارات، وصيف البطولة الآسيوية، في إطار استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم. وقد خسر المنتخب اللبناني بنتيجة ٢-١ (الشوط الأول صفر-١) على ملعب نادي الوحدة (ستاد آل نهيان)، أمام نحو أربعة آلاف متفرج يتقدمهم سفير لبنان في الإمارات جورج سيام وأركان السفارة. علماً أنه كان مقرراً في السابق أن تقام المباراة في الشارقة، وقد انتقل المنتخب اللبناني إلى أبو ظبي قبل أربع ساعات من موعد المباراة. وأج المنتخب اللبناني مضيفه بأداء دفاعي في الشوط الأول تحول إلى مذ هجومي متواصل في الشوط الثاني، لم يثمر سوى إصابة واحدة وفرص مهددة بالجملة.

قدم الإماراتيون عرضاً قوياً وتسارعت هجماتهم على المنطقة اللبنانية في الشوطين الأول، وتلقى الحارس علي فقيه فحال دون تسجيل ثلاث أصابات محققة، فضلاً عن تحمله خط الدفاع ووز الضغط واستطاع الإماراتي بخت سعيد افتتاح التسجيل لفريقه في الدقيقة ٣٩، مستغلاً كرة مرتدة من الدفاع اللبناني سددها أرضية زاحفة في الزاوية البعيدة إلى يسار فقيه.

ونشط اللبنانيون في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول وكادوا يعادلون، وظالموا بركة جزاء بنالتي أفر وقوع زاهر العنذاري في منطقة المرمى بعدما تعرض للركلة المباشرة من مدافع الإماراتيين.

واندفع اللبنانيون إلى الإسام بشكل أوضح منذ مطلع الشوط الثاني في ضوء التخفيف في الخطة الذي أهدته مدرب الفريق الوندري تيري بيراث، حين اشرك والي نزهة مهاجماً إلى جانب العنذاري



## كأس الكؤوس الأفريقية:

## مواجهة مصرية - سودانية في المنصورة

□ القاهرة - من علاء موسى:

ونجحت جهود إدارة المنصورة في اقناع اتحاد كرة القدم بالإبقاء على المهاجم الدولي وليد صلاح الدين ليقود هجوم فريقه اليوم وهو صاحب هدف الفوز في مباراة الذهاب قبل سفره الليلة في ساعة متأخرة إلى الدار البيضاء ومنها إلى فاس للعب مع منتخب مصر مباراة الإفتتاح ضد المغرب في كأس الأمم الأفريقية للشباب دون ٢٠ عاماً يوم الأحد المقبل. ويتعين على المنصورة لاعبيه الشارقة ياسر الكنانة وطاير النجار وتامر عبد الحميد لوجوههم في فترة التجنيد الإلزامية ويعتمد المنصورة على حارسه الملتان أشرف عبد الرشيد الذي أنقذ ضربة جزاء في مباراة الذهاب والدافعين عن الرجال وعبد الظاهر السقا وعبد الحميد مسعود. ولاعب الوسط والهجوم محمد كسونة وأمين محب ووليد صلاح.

وتخوض المريح المباراة بصقوف ممتلئة بقيادة هدفه الدولي زكيو. وكان الروماني ستياكو المير الفتي للفريق رفض السفر إلى

يشهد أكثر من ثلاثة آلاف سوداني من المقيمين في مصر مباراة المنصورة والمريح السوداني اليوم في المنصورة في إياب الدور الأول لكأس الكؤوس الأفريقية لكرة القدم

وكان لقاء الذهاب في الخرطوم قبل عشر أيام انتهى لصالح المنصورة ١/٠ صفر. فتحت كل التذكريات التي طرحها نادي المنصورة وعددها ١٨ ألف تذكرة - كامل سعة ملعب المنصورة الصغير - قبل أربعة أيام من موعد اللقاء وخصصت سلطات الأمن في المنصورة مسرحاً ضخماً كاملاً للجمهور السوداني وفرت لها كل سبل الراحة للتخول الخروج من الملعب واعتد راحة مشجعي المنصورة استقبالا ممتازا بالألقات والورد لتجمعي السودانين وفريق المريح وجرى المرة الأولى التي يتظم فيها المنصورة مباراة دولية رسمية على ملعب.



بعد الطباعة في العالم القديم، أوروبا وآسيا وأفريقيا، «الحياة» تطبع في العالم الجديد لتكون في متناول العرب جميعاً، مقيمين ومهاجرين ومسافرين، صباح كل يوم.



الغربية ابنه التسع سنوات ضحية البشاعة والعنصرية

# لبنى بن عيسى توحد البلجيك في الحزن والأمل

□ بروكسيل - من اسماعيل زوين



العائلة، جرى ضمهم إلى بقية عائلات الضحايا الأربعة عشر لعصابات خطف الفتيات القاصرات، ووزعوا صورتهن مع بقية الأطفال على عموم البلاد.

وفي النهاية شكلت حالة اختطاف الأطفال القاصرين والإعتداء الجنسي عليهم نقطة تحول في المشاعر الشعبية في البلاد لتساعدها وشاعتها والشواهد المبرحة من قبل قوات الأمن والهجمات الفضائية مع مارك دوترو القتال أربع صبايا على الأقل، حسب ما اعترف أمام القضاء. إلا أن حالة محددة ضمن تلك الحالات اعتبرت الأكثر أسوأ وشناعة هي حالة الطفلة المغربية لبنى بن عيسى لأسباب عدة أهمها صغر عمرها (كانت في التاسعة عندما خُطفَت) ثم بسبب المعاملة المزرية التي تلقاها عائلة لبنى من قبل رجال الشرطة.

المحققون لم يصفوا بأي شيء بدء اغتداء العائلة بأن لبنى اختفت بعد خروجها من البيت قبل خمسة أعوام، ولم يباينوا شكواي والديها على محصل الجسد، بل عاملوها على أساس أنهما متهمتان باختطافها لأسباب مريبة تعود لعادات العائلات المغربية خوفاً من شبهة أو عار ما.

ولكن والوالدين ومعهم ابنتهما الكبرى نبيلة لم يتل منها موقف البوليس والقضاء، بل استمروا في سعيهما المحموم لالتقاط أي خيط يتصل بالطفلة التي اختفت من الشارع من دون أن تترك أثراً. ومع الاصرار الذي أبدته

■ يشكل المسلمون ثاني أهم جماعة في بلجيكا كما هو الأمر في هولندا وألمانيا وفرنسا وسنغافورة والبلدان الأوروبية، مع الوقت تحولت هذه الحقيقة السياسية والنمطية إلى مسلمة أقرها القانون والتشريع البلجيكيون.

ومع أن غالبية المسلمين تحولت على المواطنة وتمازج التزاوجات وحقوقها شأنها شأن أية مجموعة أخرى، إلا أن اليمين الفاشي والمنظمات القومية المتطرفة من اتباع النازية لطلما تزعرت بالوجود الذي يشكله المهاجرون المغاربة والأتراك لتبرير برامجهما الداعية إلى تضييق الخناق على هؤلاء المواطنين والدعوة إلى منعهم من الاندماج في الحياة السياسية وفقاً للنظام الديموقراطي الذي لا يميز بين ديانات أو معتقدات أو انتماءات.

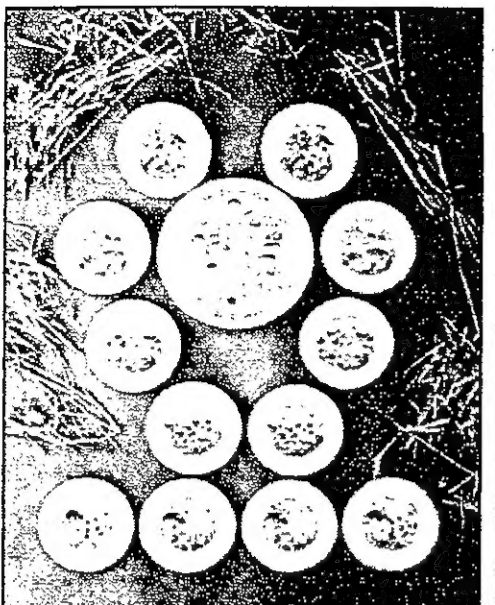
فصحة اختطاف الأطفال وانتهابهم والمخاطرة بأفلام وتسجيلات تسجل عمليات الاعتداء هذه طغت على الحياة السياسية في بلجيكا وكشفت الهوية الفاصلة بين مطالب الأغلبية الصاعدة من المواطنين ومطالب الطبقة السياسية التي يتخسر بسببها الفساد والاندماج المسؤول. وفي هذا السياق شكل اختطاف طفلة مغربية عمرها تسع سنوات فقط وقتلها بعد اغتصابها علامة ناعقة وناشرة في المناخ السياسي، بما في ذلك المناخ المتصل بالمهاجرين عموماً والمسلمين منهم بوجه خاص.

وإذا أضفنا أن صبر العائلة وحزنها المثير للاحترام وحداها من التسرع الاجتماعي الذي تعيش فيه العائلة

الازمة الاقتصادية تهدد فناً عمره ٣٠٠ سنة

# حملة دعاية ذكية... ورخيصة لترويج الخزف الفرنسي اليدوي

□ باريس - من الحياة



■ اثر أزمة البطالة، التي تعاني منها أوروبا منذ سنوات، في إحدى أهم الصناعات الحرفية العريقة في فرنسا: صناعة الخزف الصيني الفرنسي المعروف باسم المنطقة التي تنتجها ليموج "Porcelaine de Limoges".

وخزف الليموج فن رفيع المستوى، غير قابل للتزوير، رسومه يدوية، وهو حرفة لها أربابها، تفرع على عرش مملكة المادة الخزفية الخزفية، ومن المعامل الثمانية لم يبق اليوم سوى ٢١ محلاً، وأكثرها يسرر عماله شيئاً فشيئاً.

ولا يعود عدم الإقبال على شراء الخزف الصيني الفرنسي لغلاء أسعاره فقط بل لشدة المنافسة الخارجية الآتية من آسيا خصوصاً تايوان، وبالطبع لا مجال للمقارنة من حيث النوعية والتقنية وجمال الرسومات والنقوشات، المقارنة الوحيدة التي يعرفها المستهلك حالياً هي قيمة الشراء ومحاولة تخفيف غلاء المعيشة في بلد يخيم عليه شبح البطالة بقوة.

وفي محاولة لانتقاذ أي عمل آخر من الأقال، وحفاظاً على مكانة الحرفة، قررت المعامل المتبقية القيام بحملة معارضة إعلامية على مدار السنة لتقديم مجموعات الخزف الجديدة لأواني المائدة، والحملة فريدة من نوعها في عالم الإعلانات، لا تعتمد على الملصق أو الصورة المرئية بل على الاحتكاك المباشر بالمستهلك عبر الاتصال المباشر وبطاقة الدعوة الأنيقة التي فتق فخم لحضور عرض خاص لخزفيات الليموج.

ويتمثل المعرض تعريف كامل عن الحرفة وتوزيع بعض الهدايا الأنيقة أيضاً والتمهيد نسبياً وبعض المشروبات، ثم يأتي دور الإعلان الذي عبر تقديم تزيينات مهمة تصل حتى نصف الثمن لطقم كامل من أواني المائدة، إضافة إلى ذلك يحصل الشاري على قطع تكمّل المجموعة المختارة، وتقدمها آلاف عدد من الفريكات (الشاربي) مثلاً لطقم مائدة كامل من الصحن يحصل على طقم الشاي وآخر للقهوة وآخر من الشوك والملاعق والسكاكين تبلغ قيمتها حوالي ١٥ ألف فرنك فرنسي.

«الحياة» والتفت لمسؤول حملة «الإعلان الذكي» في باريس وضواحيها، فتحدث مطولاً عن الأزمة وأهداف الحملة الإعلامية الجديدة عن الإعلام. قال: «صناعة الخزف الصيني فن قائم بذاته يحتاج إلى اليد العاملة الخلاقة. وقد عرفه الصينيون منذ ألف سنة ولم تعرفه فرنسا إلا قبل ٣٠٠ سنة، والصحن الصيني الفرنسي عبارة عن السيراميك الأبيض الذي يتعرض لحرارة تصل حتى ١٤٠٠ درجة في عملية التخصير الأولى، ثم إلى ٩٠٠ درجة في ما بعد، أما الرسومات فهي إنتاج يدوي مثله في المدة، وتكون خليطاً من الخطوط التمهيدية والألوان التي لا تؤثر فيها درجة الحرارة المرتفعة.

جديدة MBC

## «الواقع والمعقول» برنامج اجتماعي ثقافي

■ بعد ظهورها في «السهرة الكويتية» خلال احتفالات عيد الفطر المبارك على شاشة MBC تعود لبنى صوان من جديد ببرنامج اجتماعي ثقافي سيتناول قضايا اجتماعية وثقافية تشغل بال الناس وأهمياتهم في المجتمعات العربية، داخل العالم العربي وخارجه.

والبرنامج الجديد يهدف إلى ترسيخ القيم والمبادئ الأصيلة للثقافتنا، ومناهج سلوكنا العربية - الإسلامية، والتنبيه إلى جوانب الاضطراب والنخل التي يعكسها بعض الظواهر في حياتنا العربية المعاصرة، إلى ذلك سيتمتع البرنامج على المعلومة الصحيحة وتقديم الصور الحية من واقع مجتمعاتنا العربية ليطلعها على سببها والبحث والنقاش.

سيعرض البرنامج القضايا التي سيتناولها على مرارة المنطق والمعقول ليعلم ما إذا كانت تعكس حقيقة امتنا العربية وقيمها الثقافية والاجتماعية والدينية والفكرية، وسيتضمن مقابلات وتقارير مصورة من مختلف البلاد العربية، ومقابلات حية مع شخصيات لها علاقة بموضوع البحث.

وسيتنصّف البرنامج المختصين والمعلقين لإبداء الرأي وتحليل الظواهر والقضايا المعروضة على بساط البحث بما يضع القضية الواقعية في إطارها المنطقي المعقول، وسيتضمن على فقرة بعنوان «ملا رقباء» مخصصة لأحد المشاهير ليعرض بحرية وبأسلوبه الخاص قضية تشغل باله وتحمل أبعاداً عامة يتعاطف معها جمهور المشاهدين.

«الواقع والمعقول» برنامج يسعى إلى تحقيق التواصل الحيوي الفعال بين الجمهور والكاميرا، وبين المشاهدين وقضايا واقعهم، كما يهيئ الفرصة للنقاش بين التلفزيون وواقع المجتمع، وعلى رغم جديته ما يتناوله البرنامج من قضايا فهو لا يخلو من فترات لاذعة أو ساخرة أو فكاهية.



(تصوير كريم ابراهيم)



(تصوير كريم ابراهيم)



(تصوير كريم ابراهيم)

### الكلمة الطيبة

الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود، أمير دولة الكويت، في زيارة رسمية إلى دولة الكويت، في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود، أمير دولة الكويت، في زيارة رسمية إلى دولة الكويت، في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

### الكلمات الطيبة

الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود، أمير دولة الكويت، في زيارة رسمية إلى دولة الكويت، في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود، أمير دولة الكويت، في زيارة رسمية إلى دولة الكويت، في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

### القناة

القناة الفضائية المصرية

القناة الفضائية المصرية

### القناة

القناة الفضائية المصرية

القناة الفضائية المصرية

### القناة

القناة الفضائية المصرية

القناة الفضائية المصرية

### القناة

القناة الفضائية المصرية

القناة الفضائية المصرية



صندوق المتاجرة السائل

مؤسسة الزراعي للتجارة

رمز الخدمات المالية السريعة

للمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني

8003044111

السوداني

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني  
800304111

**نقطۂ حوار**

## عیون واذان

وقبل انتقالهما إلى الولايات المتحدة كان لفايل وبريشت صفحة في باريس حيث وضع لفايل الموسيقي مسرحية بريشت الجديدة «الطبايع السبع» المأثلة للمواطنين الصغار، وللغاني التي تضمنتها. ومنذ ١٩٣٥ وحتى وفاته عام ١٩٤٥، عمل فايل في برناردو أي كولاف سويسيا. واشتهرت زوجته - ليينا - كمعينة في المقاطعات على أن يكون لها طفل. وأعلنت جميعه كورت فايل، أن مؤازرة المخرجان الخاصين بلغت ١٠٠ ألف مارك (حوالي ٥٠٠ ألف دولار أميركي) تبرعت ولاية ساكسون الشرقية (الشرقية) بـ ٣٣٠ ألف مارك منها.

**دعوى  
وزير الدفاع السوري  
ضد مجلة 'المصور'  
ما تنتهك من النظم**

■ القاهرة - (الحياة) - قضيت

محكمة جتج مستأنف الوائلي  
يرفض الدعوى التي اقامها وزير  
الدفاع السوري الفريق مصطفى  
طلّاس ضد رئيس تحرير مجلة  
«المصور» مكرم محمد أحمد  
والصحافية صافيناز كاظم  
اتهمها بكتابة مقال في المجلة  
احتوى على عبارات جارحة له.  
وكانت محكمة الدرجة الأولى  
قضت بحكماء المدعى عليهم  
بغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه مصري  
على سبيل التعويض الموقت، إذ  
أن محكمة الاستئناف رفضت  
الدعوى باستقها المدني والجنائي  
لأن طلال شهد بعد أربعة شهور  
من نشر المقال، أي بعد مرور المدعى  
القانونية المصددة وهي ثلاثون  
شهور.

الخارطة  
 عميد  
 لبنان  
 وسم  
 رتبة قام  
 في الرسالة  
 هاجر  
 الكاتب  
 وراكب  
 الامين  
 الحبيب  
 في القارة  
 والايدى

ووالدا حميس وزوجته واولادها  
 وزير الصحة سليمان فرنجية

أشرفت الأميرة حسناء ابنة  
العثماني على تشييد مرضى الداء  
مراكز نخلته «جمعية الفن للعالم»  
إبداعات فنانين مغاربة وأجانب في  
والسوق.

● نظمت الجمعية المغربية لإحياء  
يوم دراسياً في الدار البيضاء، في  
«اشكالها وتوزيع الصفح في الغرغرة»  
الأطباء ومهتمي وزعمهم.

● حضر الدكتور عز الدين العالبي  
نخبة المؤتمر الإسلامي بأبلة عة  
على قمت شرفه حضرها سفراء  
لجنة الاتصال في المؤتمر الاسلامي

في القروص  
العالمي،  
من الفنانين  
بالانعام

تكون ان تكون  
ماته البناء  
تستبعد في  
تحتوي للبيبي  
فاضي على  
عاهية والتي  
وتحرمه  
حين لتنازع  
تشرع  
قاعة «أرجوك»،  
الف ١٢ ألف

الم المتحدة والمنظمات الدولية والهيئات الانسانية.

● غابر لنين الى بيروت نائب الكورة (لبنان الشمالي) السيد فائق عيسى بعد زيارته الخاصة الى العاصمة الزيربانية حيث احتفى به بعض أبناء الجالية في حفلات عدة منها العشاء الذي اقامه السيد اميل خوري تكريما للنائب عيسى.

● دعا السيد عبودي جلاذ وعقبته ربح الى مانية عشاء اصدقاء في منزلها في لندن تكريما ليريسبي نزاره الاقرين السابقين الشريف زيد في شاكور والسيد زيد الرفاعي وعقبتهلبنها. حضرها عدد من الاصفاء بينهم سفر الاربين فواد ايوب، غسان شاكور، بهاء مسافتي، طريف كمال، ماري روز السعيد، وبشرى صالحلة.

● احتفل الدكتور فريد منصور (مستشفى كروويل) وعقبته برنادا ثمانية اصدقاء ترحيلها مبارك من معهد طبر البراحة في جامعة انبره، فقاموا له حفلة عشاء طرب في مطعم فينيشيا في لندن حضرها زملاؤه واصداؤه.

● دعا المهندس نعمة طححة (شركة المباني) وعقبته تيزيرين الى مقبلة عشاء اقيمت في منتجع فاريا (لبنان) حضرها عدد من اهل البيلولماسية والسياسية والجمعيت بينهم: السفير الاميري ريتشارد جونز، النائب تمام سلام، والوزير السابق مروان حمادة.

● اجريت لزميل محمود درباس يوم الثلاثاء الماضي عملية جراحية في القلب تكللت بالنجاح في مستشفى دوربال بريمونتي في لندن. والزميل درباس يتأثل حاليا للشفاء.

● رفق مارن محمد عثمان المعلم رجل الامصال السوري تزامن شفاعما عبدالعزيز وعمر.

تيسيس الجمهورية  
الحاس  
● مملا بوزير  
● فارس بوزير  
● كلك التصيل في  
● وزير حبس  
● زن الوطني من  
● وتقسير لكلماته  
● ك التصيل وفي  
● الت اعطال من  
● داد. في حضور  
● ضمام فارس  
● البرارة تقيمته  
● الد السفير طافق  
● ومير الراسم  
● د الجمهورية  
● مارون حميري  
● ضم الى الطلبة  
● ك الحسن  
● عاصري  
● السورسيه وضم  
● التشكيل والشعر  
● الاتصال امس  
● موضوع  
● في حضور  
● في الامين العام  
● في جنيف  
● الدول الاضواء في  
● مسؤولي الامم

قَدْ  
● البعثات  
الهوار  
الخارج  
عميد  
لبنان  
وسلم  
رتبة فا  
في الم  
الرسائل  
هاجر  
الثابت  
واركان  
الامين  
الحسين  
في الف  
السفير

والداد حميس وزوجته وأولاده و  
وزير الصحة سليمان فرنجية.

● اشرفت الاميرة حسناء ابنة  
الثاني على تدشين معرض الضياء في  
مراكش نظمت «جمعية الفن للحال»  
اميركا فنانين مغاربة واجانب في  
الواسطي.

● نظمت الجمعية المغربية لباحثا  
يوما دراسيا في الدار البيضاء في  
اشكالية توزيع الصحف في المغرب  
اثنين ومهتمين ومؤرخين.

● حضر الدكتور عز الدين العال  
لخطة المؤتمر الاسلامي مابية عا  
اقيمت على شرفه حضرها سفرا  
لجنة الاتصال في المؤتمر الاسلامي

تعد كبير  
ساحلية، ان  
يدية التي قد  
في بين ٤ و٨  
رازين  
٥ الى ١٠ الفا  
س وطبيعة

يات المكة  
خصيات  
شعرا في  
رازين فانكر  
لو معلوف،  
لكم الانساق  
والترشح  
ية في العام  
في القومولا  
البيمارية،  
ن الثغاني  
ال اضعام

كرة ان تكون  
صلاته اثناء  
تستيب في  
زعيم الليبي  
فاضي علي  
مغالية التي  
اج، وتحرمه  
حين لاناج  
تبع الشاعر  
ة، «ارجوك،  
١٢ ألف

[illegible]

محمي الأصل  
الكتاب المصنف  
والطبعة، وقد  
العملية، وبقا  
استمرها خوي  
نتائج مشرو  
العمليات الت  
فقد اضط  
المخوض لعل  
الكتاب (تاس  
شعني بطو  
الخطوط ج  
لرؤية العلي  
وجزءه مسج  
الوصلات  
برعما بشع  
الكتاب، و  
نوع  
القائمين عل  
العليا (ال  
الإمامين ال  
منها بكثرة  
تأكد بعد  
بروزة التلاح  
المرضى الع  
عادي في ما  
على المري  
من العمل  
يكلمه هو  
ليحدا حياة  
التالي. وبي  
تصحب بذوا  
تحققا في  
نيت وكاتب  
من عدالة الت

جوعان!!!!  
 أروك لا تنمي الصمم...  
 فجعهم المنافذ مومدة...  
 وثقب أنثك هو المنفذ الوحيد لي  
 الى عالم الاحساس بالوجود،  
 وبالصياغ!!  
 ● ندفعوني للقفز على سلام  
 الجذ  
 فانكسر كعب حداثتي-  
 وطار الجسد الى عالم  
 الحفاة!!  
 ● من وصايا أمي:  
 - تجاهلي الإسائة، ولا  
 تنسيها!  
 - العليق الام ولا تبليعي،  
 - تعلمي الثقلاء، ولا  
 تحمليهم.  
 - داوي الجـراح، ولا  
 تضجري.  
 - صاحبي الكريم، ولا  
 تنتمي.  
 - احذري اللئيم، ولا تيأسي.  
 - كوني مطرا لكل غالي-  
 ومواسيق برئك لكل رخيص.  
 - كوني برد وسلاما لمن  
 يرمس ابتساما على شفئك  
 وتقمه وانتقاما لمن يرمس  
 بالدموع وجنتك.  
 - كوني، وكوني،  
 ولكن أبدا لا تكوني بلا كرامة،  
 او أنوة، او كبرياء!!  
 عبدالله الجفري